فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2023/9/28

العدد : 6241

يغطي هذا العدد أخبار أمس الأربعاء الذي احتجبت فيه نشرة **"فلسطين اليوم"** بالإضافة إلى أخبار هذا اليوم.

الخبر الرئيسي

السفير السعودي من رام الله: المبادرة العربية هي الأساس وهدفنا دولة فلسطينية عاصمتها القدس

... ص 4

أبرز العناوين

- حماس: أسباب انتفاضة الأقصى قائمة وبقوة والمقاومة خيارنا لانتزاع حقوقنا
- غالانت: لا نريد التصعيد في غزة
- وزير إسرائيلي يصل السعودية بأول زيارة معلنة: تم استقبالنا بحرارة في الرياض
- وينسلاند: لا شرعية للمستوطنات الإسرائيلية وعلى "إسرائيل" وقف جميع أنشطتها الاستيطانية
- هيئة الأسرى: 135 ألف حالة اعتقال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يتقبّل أوراق اعتماد سفير السعودية في رام الله	7
.3	اشتية: وفاق فلسطيني سعودي على مبادرة السلام العربية	7
.4	اشتية: نعيش حالة من الحصار المالي المفروض على الحكومة	8
.5	"الخارجية": الاحتلال ماضٍ في محاولاته لوأد أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية	8
.6	فلسطين تطالب الدول الملتزمة بسيادة القانون بمحاسبة "إسرائيل"	9
.7	التشريعي: الاحتلال ارتكب جرائم حرب بحق الصحفيين لإسكات صوت الحقيقة	9
.8	رئيس بلدية الخليل: الاحتلال وشخصيات فلسطينية متنفذة تسعى إلى الفلتان الأمني في المدينة	9
.9	الحكومة الفلسطينية توقع مذكرة تفاهم مع اليابان لتمويل مشروع للمياه في جنين	10
.10	"الإحصاء" و"النقد": 719 مليون دولار عجز الحساب الجاري للربع الثاني 2023	10
	المقاومة:	
.11	حماس: أسباب انتفاضة الأقصى قائمة وبقوة والمقاومة خيارنا لانتزاع حقوقنا	10
.12	حماس: سنذلل كل العقبات لإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة	11
.13	الجيش الإسرائيلي يقصف نقاط رصد لحماس في قطاع غزة	11
.14	فصائل المقاومة تحذّر الاحتلال من استمرار تصاعد عدوانه على الأقصى	12
.15	اندلاع حرائق بـ"غلاف غزة" بفعل بالونات حارقة والاحتلال يزعم تعرض قواته لإطلاق نار	12
	الكيان الإسرائيلي:	
.16	نتنياهو يتحدث عن "زيارات إضافية قريبا" للسعودية	13
.17	غالانت: لا نريد التصعيد في غزة	13
.18	نتنياهو: إذا لم نحكم إغلاق حدودنا الشرقية... "إسرائيل" لن تبقى دولة يهودية	14
.19	القدس: اتهام ضابط شرطة إسرائيلي بإطلاق النار على فتاة ووالدها بالشيخ جراح	15
.20	الشاباك يزعم إحباط خلية لصالح إيران خططت للمس ببن غفير واعتقال 5 فلسطينيين	15
.21	توصية: على "إسرائيل" إبرام "عقد دفاعي" مع الولايات المتحدة	17
.22	"الشيوعي الإسرائيلي" و"الديمقراطية للسلام": صفقة التطبيع السعودية– الإسرائيلية ضربة كبرى للقضية	18
.23	بن غفير يرضخ للضغوط ويلغي صلاته "الاحتجاجية" في تل أبيب	18
.24	هليفي يحذر من اعتبار الجيش الإسرائيلي محصنا من "الاستقطاب المدمر"	18

.25	مواجهات خلال صلوات "يوم الغفران": اتهامات متبادلة بين الحكومة والمعارضة	19
.26	"خرق أمني" في غرفة الحراسة بمكتب نتنياهو	21
.27	استطلاعات: كيف تأثرت شعبية نتنياهو بعد زيارته للولايات المتحدة؟	21
	الأرض، الشعب:	
.28	باحث مختص: 45 نفقًا متصلة ببعضها تهدد الأقصى ومنازل القدس	23
.29	هيئة الأسرى: 135 ألف حالة اعتقال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى	24
.30	الاحتلال الإسرائيلي يصعد سياسة اعتقال الجرحى	24
.31	مقدسيون يطردون سيدة عربية مطبّعة من باحات المسجد الأقصى المبارك	25
.32	الإعلامي الحكومي: 542 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين الفلسطينيين منذ بداية العام	25
.33	محكمة هولندية تجدد حبس الناشط الفلسطيني أمين أبو راشد	26
.34	"إسرائيل" تهدم قرية العراقيب في النقب للمرة 222 خلال 13 عاما	26
.35	منظمات يهودية وفلسطينية بالداخل تلتمس إلغاء قانون يمنع العرب من سكنى البلدات المميزة	26
.36	السجن 160 عاماً لأمير "داعش" في عين الحلوة	27
	الأردن:	
.37	وقفة في الأردن تدعو لفك الحصار عن قطاع غزة	27
	لبنان:	
.38	الجيش اللبناني يتبادل إطلاق القنابل الدخانية مع القوات الإسرائيلية	27
	عربي، إسلامي:	
.39	قبيل زيارة كاتس للسعودية: لقاء سري بين مسؤول إسرائيلي وسياسي سعودي	28
.40	وزير إسرائيلي يصل السعودية بأول زيارة معلنة: تم استقبالنا بحرارة في الرياض	28
.41	"الوزراء السعودي": نتطلع إلى إسهام جهود تنشيط عملية السلام في إقامة دولة فلسطينية مستقلة	29
.42	وزير إسرائيلي يجتمع مع رئيس "مصدر" الإماراتية لمناقشة اتفاق مياه مقابل طاقة مع الأردن	29
.43	تاركا كنيسه لجاره.. آخر يهودي يغادر هرات الأفغانية	29
	دولي:	

44.	وينسلاند: لا شرعية للمستوطنات الإسرائيلية وعلى "إسرائيل" وقف جميع أنشطتها الاستيطانية	30
45.	وينسلاند: الوضع في غزة خطير ويجب تجنب "صراع آخر"	31
46.	ألمانيا تنتقد رفع نتنياهو خريطة لا تظهر الأراضي الفلسطينية المحتلة	32
47.	واشنطن تعلن إعفاء الإسرائيليين من التأشيرة رغم شكاوى فلسطينية	32
48.	واشنطن تؤكد التزامها بحل الدولتين: أعمال العنف المستمرة تقوض آفاق السلام	33
49.	مهرجان "فلسطين تكتب" في بنسلفانيا.. نجاح رغم التحريض	34
	تقارير:	
50.	دراسة: مصلحة "إسرائيل" بحلف أميركي – سعودي بدون برنامج نووي	34
	حوارات ومقالات	
51.	هل نحن، أيضاً، شعبُ الفُرَص "الضّائعة"؟... عبد المجيد سويلم	36
52.	عن السعودية والكلام عن "التطبيع" مع "إسرائيل"... عماد شقور	39
53.	لا سلام إلا بعد انتصار "إسرائيل"... د. مردخاي كيدار	42
	كاريكاتير:	44

***

١. السفير السعودي من رام الله: المبادرة العربية هي الأساس وهدفنا دولة فلسطينية عاصمتها القدس

رام الله – "الأيام"، وكالات: تقبل الرئيس محمود عباس، ظهر أمس، أوراق اعتماد نايف بن بندر السديري سفير المملكة العربية السعودية، سفيرا فوق العادة، مفوضا غير مقيم لدى دولة فلسطين، وقنصلا عاما في مدينة القدس.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس للسفير السعودي، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله.

واستعرض السفير السديري، لدى وصوله إلى مقر الرئاسة حرس الشرف الذي اصطف لتحيته، فيما عزف النشيدان الوطنيان الفلسطيني والسعودي.

ورحب الرئيس، بالسفير السعودي، مشيدا "بزيارته المهمة إلى فلسطين وتعيينه سفيرا للمملكة العربية السعودية لدى دولة فلسطين".

وقال الرئيس، إن هذه الخطوة ستسهم في تعزيز العلاقات الأخوية المتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال السفير السعودي عقب اللقاء، تشرفت بنقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، إلى الرئيس محمود عباس، وتقديم أوراق الاعتماد للسيد الرئيس محمود عباس.

وأضاف، كما أكدنا على العلاقة الوثيقة التي تربط المملكة العربية السعودية بدولة فلسطين، وان شاء الله تكون هذه الزيارة فاتحة لتعزيز المزيد من العلاقات في جميع المجالات، مشدداً على "مواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الثابتة والداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة".

وجرت مراسم تقبل اعتماد السفير السعودي، بحضور وزير الخارجية وشؤون المغتربين رياض المالكي، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وقائد حرس الرئاسة اللواء منير الزعبي.

وأكد السديري، تمسك المملكة بمبادرة السلام العربية كأساس لحل القضية الفلسطينية.

وقال السديري للصحافيين، بعد لقائه المالكي، في مقر الوزارة، برام الله، أمس، إن "المبادرة العربية هي النقطة الأساسية في أي اتفاق قادم".

وقال السديري في تصريحات للصحافيين فور وصوله إلى رام الله قادما من عمان عبر معبر الكرامة، إن بلاده "تعمل من أجل إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية"، مضيفا، إن "السعودية لديها اهتمام كبير بالقضية الفلسطينية وحلها على أساس الشرعية الدولية".

وأشار السفير السعودي إلى أنه سيقدم خلال زيارته إلى الأراضي الفلسطينية "أوراق اعتمادي الأصلية والبراءة القنصلية كقنصل عام في القدس إلى الرئيس عباس".

وردا على أسئلة وسائل الإعلام عن إعادة افتتاح القنصلية السعودية في القدس، قال، "نأمل أن يكون ذلك"، مشيرا إلى أن المملكة كان لها سابقا قنصلية في حي الشيخ جراح بالقدس.

وقال السديري، إنه سلّم نسخة من أوراق اعتماده، سفيرا لدى فلسطين وقنصلا عاما للسعودية في القدس، مؤكدا أن المملكة تعتزم فتح قنصلية في القدس الشرقية.

ولفت السديري إلى تصريحات ولي العهد السعودي، الأسبوع الماضي، "والتي أشار فيها بوضوح لاهتمامه البالغ بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني".

كما أشار لتصريحات أدلى بها أيضا وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، "بخصوص أهمية القضية الفلسطينية، وحلها على أساس حل الدولتين بما يفضي إلى إقامة دولة فلسطين".

وقال، إن زيارته تعد تأكيدا "على أن القضية الفلسطينية وفلسطين وأهل فلسطين يقعون في مكانة عالية ومهمة، وإن شاء الله في الأيام القادمة يكون هناك مجال لتعاون أكبر بين المملكة العربية السعودية ودولة فلسطين من خلال هذا التأييد، وهو دلالة مهمة لحرص المملكة على هذه البلد وأهلها".

وفي إشارة إلى احتمال التطبيع مع إسرائيل، قال السديري، "كلمة تطبيع توضع في سياق غير مناسب، أحيانا التطبيع يعني في العربية الشيء الطبيعي، والطبيعي بين الشعوب هو السلام والاستقرار، نأمل ونرجو كما تحدث سمو ولي العهد أن تكون لنا علاقات طبيعية مع كل دول العالم".

وأكد السديري عمق العلاقات السعودية الفلسطينية، "والتي بدأت في عهد الملك الراحل عبد العزيز آل سعود، لتصل إلى ما وصلت إليه في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان"، مؤكدا حرصهما على تطويرها.

من جهته، قال المالكي للصحافيين، "استقبلت سعادة السفير السعودي لدى فلسطين، القنصل العام في القدس، الذي يزور فلسطين ممثلا لخادم الحرمين الشريفين وولي وسمو ولي العهد"، واصفا زيارة السفير السعودي بأنها "لحظة تاريخية في العلاقات المميزة بين البلدين".

وأضاف، سعداء جدا بوجود السفير السعودي في بلده الثاني فلسطين، ونعتقد أن هذه الخطوة من خادم الحرمين وولي العهد تقربنا كثيرا كبلدين وشعبين وقادتين، وتعكس عمق العلاقات التاريخية بينهما".

واعتبر المالكي وجود السفير السعودي في فلسطين "يعكس تطور العلاقات الثنائية، والاهتمام الكبير لقيادتي البلدين".

وقال، نرحب بالسفير السعودي في فلسطين، ونحن على استعداد لبدء العمل منذ اللحظة لتطوير العلاقات بين البلدين، كاشفا عن عودة قريبة للسفير السعودي إلى فلسطين "لينطلق في عمله بتطوير العلاقات بين البلدين، باعتبارها مسؤولية كبرى، وليعمل من أجل مهمته الأساسية وهي إبقاء القضية الفلسطينية القضية المركزية لكل العرب، وبالتأكيد للسعودية".

الأيام، رام الله، 2023/9/27

٢. عباس يتقبّل أوراق اعتماد سفير السعودية في رام الله

رام الله: تقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ظهر الثلاثاء، أوراق اعتماد سفير المملكة العربية السعودية، نايف بن بندر السديري، سفيرا فوق العادة، مفوضا غير مقيم لدى فلسطين، وقنصلا عاما في مدينة القدس. جاء ذلك خلال استقباله السفير السعودي الثلاثاء، في رام الله. وقال عباس: إن هذه الخطوة ستسهم في تعزيز العلاقات الأخوية المتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال السفير السعودي عقب اللقاء، أكدنا على العلاقة الوثيقة التي تربط المملكة العربية السعودية بدولة فلسطين، وان شاء الله تكون هذه الزيارة فاتحة لتعزيز المزيد من العلاقات في جميع المجالات، مشدداً على مواقف السعودية الثابتة والداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/26

٣. اشتية: وفاق فلسطيني سعودي على مبادرة السلام العربية

رام الله: صرَّح رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، يوم (الأربعاء)، بوجود توافق على أن مبادرة السلام العربية هي الأساس المقبول لكل الأطراف. وقال اشتية، في بيان، عقب استقباله، في مدينة رام الله، السفير السعودي غير المقيم لدى فلسطين، القنصل العام في القدس نايف بن بندر السديري، إن «الموقف السعودي استثنائي في وضوحه إزاء القضية الفلسطينية، وهناك وفاق على أن مبادرة السلام العربية هي الأساس المقبول لكل الأطراف». ورحَّب اشتية بالسفير السعودي، عادّاً تعيين المملكة سفيراً لها لدى فلسطين «رسالة مهمة بأننا في خندق واحد، والعلاقات الفلسطينية – السعودية قوية واستراتيجية».

وقال، بحسب ما نقلته «وكالة الأنباء الألمانية»، إن «نهوض المملكة وتقدمها عافية للمسلمين والعرب، وعافية لفلسطين بشكل خاص، ونسعد بالدور السعودي الرائد والمتقدم في الإقليم والعالم، لأن ذلك يدفع بالقضية الفلسطينية إلى الأمام، وسط حالة ازدواجية المعايير الدولية».

وأضاف أن «الحكومة الإسرائيلية اليوم انتقلت من الصهيونية العلمانية إلى الصهيونية الدينية، لذلك هناك تكثيف للاستيطان، وتكثيف لاقتحامات المسجد الأقصى، وعدوانية أكبر وقتل أكثر». وتابع قائلاً إن «إسرائيل تشن علينا 4 حروب: حرباً على الأرض بالاستيلاء عليها، وحرباً على الإنسان بالقتل وتهجير أهلنا بالقدس وغيره، وحرباً على المال باستقطاعات غير قانونية وغير مدقّقة من أموالنا، ما جعلنا على حافة الحافة، وأخيراً حرباً على الرواية عبر محاولة تهويد القدس».

وأكد اشتية أنه «في الوقت الذي لا نرى فيه أفقاً سياسياً، ولا يوجد هناك شريك في حكومة يمينية متطرفة، نعمل على ترتيب بيتنا الداخلي، ونبذل كل جهد لإتمام المصالحة».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/27

٤. اشتية: نعيش حالة من الحصار المالي المفروض على الحكومة

نابلس: افتتح رئيس الوزراء محمد اشتية، يوم الأربعاء، فعاليات معرض "نابلس إكسبو 2023"، الذي تنظمة غرفة تجارة وصناعة نابلس. وشدد اشتية، على أن الاقتصاد الفلسطيني متين؛ حيث وصلت نسبة النمو الاقتصادي في العام 2022 إلى 3.5%، والصادرات زادت 7%، في حين زادت الواردات 16.5%، ونسبة البطالة في فلسطين عندما تسلمنا الحكومة كانت 21%، واليوم أصحبت 12.6%، ولذلك المؤشرات الاقتصادية في علو، وودائع المواطنين في البنوك حوالي 17 مليار دولار.

وتابع رئيس الوزراء: "نحن نعيش حالة من الحصار المالي المفروض على الحكومة، فأموال المانحين كانت تشكّل 30% من مجمل الموازنة، واليوم انخفضت إلى 3%. وشدد على أن "الوحدة الوطنية مقدسة وليست شعارا، ولن نبقي جهدا من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية". مؤكدا الجاهزية لتقديم كل ما يلزم لتحقيقها. وقال "منذ الأزمة المالية الخانقة لم نرفع الضرائب على أحد، رغم ما فرضته الأزمة في أوكرانيا من ارتفاع في الأسعار، بل نحن نقدم دعم للخدمات والبضائع التي تقدم للمواطنين. وأضاف: نحن نعلم أن 66% من أهلنا في قطاع غزة "لاجئون"، و27% من أهلنا في الضفة الغربية "لاجئون"، ولذلك حرصنا على تعزيز وتوفير كل مقومات الصمود وتقديم الدعم، مؤكدًا أن "القطاع الخاص يجب أن يكون المشغل الرئيسي في أي اقتصاد". وقال رئيس الوزراء: "نحن خصصنا 400 مليون دولار لتعزيز القطاع الخاص الفلسطيني، عبر إنشاء برنامج "استدامة" للقروض بفائدة 1.5% فقط، إلى جانب دعم المنشآت الاقتصادية التي تأثرت من جائحة "كورونا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/27

٥. "الخارجية": الاحتلال ماضٍ في محاولاته لوأد أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية

رام الله: قالت وزارة الخارجية، إن دولة الاحتلال ماضية في محاولاتها وإجراءاتها العملية لوأد أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية، من خلال التسارع الحاصل في سرقة الأرض الفلسطينية، وضم الضفة الغربية المحتلة، ومحاولة فرض القانون الإسرائيلي

عليها. وحمّلت وزارة الخارجية، في بيان صحفي، الأربعاء، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكاتها وجرائمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/27

٦. فلسطين تطالب الدول الملتزمة بسيادة القانون بمحاسبة "إسرائيل"

غزة –أشرف الهور: شدد السفير الفلسطيني لدى الأمم المتحدة رياض منصور، على ضرورة قيام الدول الملتزمة بسيادة القانون وحقوق الإنسان، باتخاذ إجراءاتها لمحاسبة دولة الاحتلال، في الوقت الذي رحبت فيه الخارجية الفلسطينية، ببيان نظيرتها الألمانية، الرافض لـ "خريطة نتنياهو" التي عرضها في الأمم المتحدة، من دون أن تشتمل على حدود الأراضي الفلسطينية. وجاء طلب السفير الفلسطيني في ثلاث رسائل متطابقة، بعث بها منصور إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (ألبانيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن إفلات إسرائيل من العقاب في ظل غياب المساءلة.

القدس العربي، لندن، 2023/9/27

٧. التشريعي: الاحتلال ارتكب جرائم حرب بحق الصحفيين لإسكات صوت الحقيقة

أكد المجلس التشريعي الفلسطيني أن الاحتلال الصهيوني لا يزال يستهدف الصحفيين الفلسطينيين بشكل ممنهج بالقتل المتعمد والاعتقال والملاحقة والتعذيب. وأوضح في بيان صحفي وصل "فلسطين أون لاين" إن الاحتلال الإسرائيلي لديه سجل طويل من جرائم الحرب الموثقة بحق الصحفيين بهدف اسكات صوت الحقيقة وإخفاء جرائمه البشعة ضد الشعب الفلسطيني والمقدسات.

فلسطين أون لاين، 2023/9/26

٨. رئيس بلدية الخليل: الاحتلال وشخصيات فلسطينية متنفذة تسعى إلى الفلتان الأمني في المدينة

الخليل–غزة/ نور الدين صالح: أكد رئيس بلدية الخليل، جنوبي الضفة المحتلة تيسير أبو سنينة، أن مدينة الخليل هي محط أنظار الاحتلال الإسرائيلي وجهات فلسطينية متنفذة، تسعى منذ سنوات طويلة إلى خلق حالة من الفوضى والفلتان الأمني، وصولاً إلى انهيار النظام الاجتماعي في المدينة، مشيراً إلى أن بروتوكول الخليل الذي تم بين منظمة التحرير وحكومة الاحتلال عام 1997 خلق بيئة حاضنة وحامية لهؤلاء المتنفذين. واتهم أبو سنينة في حديث خاص مع صحيفة "فلسطين"، سلطات الاحتلال بمحاولات إحداث حالة إرباك في مدينة الخليل، عبر أشخاص متنفذين، تُحركهم كـ"الدُمى".

وأكد رئيس بلدية الخليل، أن غياب الأمن في مدينة الخليل شجّع بنشر حالة الفوضى والفلتان، وبث الفرقة بين العائلات الفلسطينية، وصولاً إلى استهداف أعضاء المجلس البلدي ومقرات البلدية.

فلسطين أون لاين، 2023/9/27

٩. الحكومة الفلسطينية توقع مذكرة تفاهم مع اليابان لتمويل مشروع للمياه في جنين

رام الله: وقعت الحكومة الفلسطينية في رام الله، مع الحكومة اليابانية، الثلاثاء، مذكرة تفاهم بشأن تمويل مشروع تحسين تزويد مياه الشرب في جنين، بقيمة 2.8 بليون ين، ما يعادل حوالي 20 مليون دولار. ويهدف المشروع الذي وقعت اتفاقيته في مكتب رئيس الوزراء، إلى تحسين خدمات تزويد مياه الشرب في مدينة جنين من خلال تأهيل شبكة المياه القائمة وتوسيعها لتشمل الأحياء الجديدة والبيوت غير المشبوكة بخدمات المياه، وسيتم تنفيذه عبر وكالة المساعدات اليابانية (جايكا)، وبإشراف وتنفيذ سلطة المياه الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/26

١٠. "الإحصاء" و"النقد": 719 مليون دولار عجز الحساب الجاري للربع الثاني 2023

رام الله: أظهرت النتائج الأولية لميزان المدفوعات الفلسطيني، أن العجز في الحساب الجاري (سلع، وخدمات، ودخل، وتحويلات جارية)، بلغ 719 مليون دولار أميركي، في الربع الثاني من عام 2023. وعزا الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية، الارتفاع في عجز الحساب الجاري، إلى العجز في الميزان التجاري السلعي والذي البالغ 1.992 مليار دولار أميركي، إضافة إلى عجز ميزان الخدمات الذي بلغ 332 مليون دولار أميركي. في المقابل سجل حساب الدخل (تعويضات العاملين، ودخل الاستثمار) فائضاً مقداره 961 مليون دولار أميركي خلال الربع الثاني 2023.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/27

١١. حماس: أسباب انتفاضة الأقصى قائمة وبقوة والمقاومة خيارنا لانتزاع حقوقنا

شددت حركة "حماس" على أن المقاومة الشاملة هي الخيار الاستراتيجي لشعبنا في انتزاع الحقوق وتحرير الأرض والمقدسات، وفي القلب منها القدس والمسجد الأقصى المبارك. وأكدت الحركة في الذكرى الـ 23 لـ انتفاضة الأقصى المباركة، أن شعبنا سيمضي موحّداً، حاضناً لمقاومته، ملتحماً معها، متمسكاً بثوابته وهُويته، حتى تحرير الأرض والمسرى والأسرى. وجددت موقفها بأن المسجد

الأقصى المبارك كان وسيبقى وقفاً إسلامياً خالصاً، لا شرعية ولا سيادة للاحتلال وحكومته الفاشية على شبر منه. ونبهت حماس بأنَّ أسباب اندلاع شرارة انتفاضة الأقصى عام 2000م، قائمة اليوم وبقوّة، بفعل التغوّل والعدوان الصهيوني ومحاولاته الاستفزازية في اقتحام وتدنيس الأقصى، فشعبنا سيبقى مرابطاً منتفضاً ودرعاً حامياً لقبلة المسلمين الأولى، وسيذود عنه بالمُهج والأرواح.

فلسطين أون لاين، 2023/9/28

١٢. حماس: سنذلل كل العقبات لإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة

أكد عضو قيادة حركة "حماس" في قطاع غزة زكريا أبو معمر أن الحركة ستذلل كل العقبات، وستقوم بكل ما هو مطلوب حتى تجرى الانتخابات المحلية في قطاع غزة. وأشار أبو معمر مساء الأربعاء إلى أن لجنة متابعة القوى الوطنية والإسلامية بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة حماس وفتح والجهاد الإسلامي، عقدت اجتماعا مع رئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حنا ناصر، طرحت خلاله موضوع الانتخابات المحلية بشكل رئيس وأساس. وقال: "إن الدكتور حنا ناصر استمع بوضوح إلى موقف وطني جامع من الفصائل بضرورة الإسراع في إجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة"، لافتا إلى أن حركتي حماس وفتح شاركتا في اللقاء إلى جانب جميع الفصائل والقوى، وعبرت عن موقف واضح بضرورة إجراء الانتخابات. ونوه بأن الفصائل أبدت استعدادها لتذليل كل العقبات لإجراء الانتخابات، مشيراً إلى أن الانتخابات حاليا لا تحتاج سوى قرار من مجلس الوزراء في رام الله باعتباره الجهة التي تكلف لجنة الانتخابات المركزية. وبيّن أبو معمر أن اللجنة أكدت جهوزيتها الكاملة الإدارية والفنية لإجراء الانتخابات المحلية في قطاع غزة فور تلقيها قرارا بهذا الخصوص.

موقع حركة حماس، 2023/9/27

١٣. الجيش الإسرائيلي يقصف نقاط رصد لحماس في قطاع غزة

"القدس العربي": قصف الجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، نقاط رصد تابعة لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، في وقت استمرت الاحتجاجات الشعبية قرب السياج الفاصل. ونقاط الرصد المستهدفة تقع في المنطقة الشرقية لمدينة رفح (جنوب) حيث تم استهداف نقطتين رصد، فيما شنت الطائرات الحربية غارات على نقطة ثالثة في "حي الزيتون"، شرق مدينة غزة. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان نشره عبر منصة "إكس"، إنه "هاجم قبل قليل، باستخدام مروحية قتالية ودبابة، موقعين عسكريين إضافيين لمنظمة حماس"، مشيرا إلى أن الموقع الأول عند بؤرة "كارني"

والآخر في رفح بالقرب من السياج الحدودي في قطاع غزة. وفي بيان سابق للجيش قال إنه "هاجم باستخدام طائرة مسيرة، موقعا عسكريا لمنظمة حماس".

القدس العربي، لندن، 2023/9/26

١٤. فصائل المقاومة تحذّر الاحتلال من استمرار تصاعد عدوانه على الأقصى

غزة: حذَّرت فصائل المقاومة الفلسطينية، الثلاثاء، الاحتلال الصهيوني من استمرار تصاعد عدوانه على المسجد الأقصى وفرض مخططاته التهويدية وتقسيمه. وأكدت الفصائل، خلال اجتماعها الدوري، الثلاثاء، بغزة، أن الأقصى عقيدة دونه المهج والأرواح وشعبنا ومقاومته لن يتخلوا عنه ولن يسمحوا للاحتلال بفرض مخطَّطاته التهويدية والخبيثة. ودعت أبناء شعبنا في القدس والضفة وأراضي 48 للمزيد من الحشد والرباط في ساحات الأقصى للتصدي لعدوان الاحتلال ومخطَّطاته الفاشية، داعيةً الأمة بكل مكوناتها لتحمّل مسؤولياتها تجاه القدس والأقصى.

المركز الفلسطيني **للإعلام، 2023/9/26**

١٥. اندلاع حرائق بـ"غلاف غزة" بفعل بالونات حارقة والاحتلال يزعم تعرض قواته لإطلاق نار

محمد الجمل: أصيب شابان بجروح متفاوتة، والعشرات بحالات اختناق، ماء أمس، خلال تظاهرات ومواجهات اندلعت في مناطق متفرقة شرق قطاع غزة، بينما واصل نشطاء إطلاق بالونات حارقة ومتفجرة من مناطق شرق القطاع، أمس، وأعلنت سلطات الاحتلال عن اندلاع عدد من الحرائق في "غلاف غزة".

وتجمهر عشرات الشبان في محيط موقع "ملكة"، شرق مدينة غزة، وفي محيط بلدة خزاعة على حدود محافظة خان يونس الشرقية، وأشعلوا إطارات مطاطية، وألقوا قنابل حارقة تجاه مواقع القناصة ومواقع عسكرية منتشرة قبالة المحافظتين. كما فجّر شبان عدداً من العبوات الناسفة الكبيرة شرق محافظة خان يونس، ما تسبب بتضرر السياج الفاصل، وتحطيم بوابة إلكترونية، كما ألقوا قنابل صوتية بصورة مكثفة شرق مدينة غزة. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن مسؤولين في الجيش الإسرائيلي، أن متظاهرين أطلقوا النار من مسدسات كانوا يحملونها تجاه قوات الجيش على حدود غزة، دون وقوع إصابات، وفق الوسائل المذكورة.

الأيام، رام الله، 2023/9/28

١٦. نتنياهو يتحدث عن "زيارات إضافية قريبا" للسعودية

القدس – (الأناضول): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، إن الزيارة الحالية لوزير السياحة حاييم كاتس إلى السعودية ستتبعها "زيارات إضافية قريبا".

نتنياهو الذي كان يتحدث في مستهل الاجتماع الأسبوعي للحكومة لم يدل بمزيد من التفاصيل عن هذه الزيارات المحتملة. ووفق تصريحاته، قال نتنياهو: "بالأمس وصل وزير إسرائيلي، زميلنا حاييم كاتس، إلى السعودية، وستكون هناك زيارات إضافية قريبا". ولم يصدر تعليق من السعودية على زيارة كاتس أو الزيارات اللاحقة التي تحدث عنها نتنياهو حتى الساعة 13:30 تغ. من جانب آخر، أعلن نتنياهو أن باراغواي وجمهورية الكونغو الديمقراطية أعلنتا مؤخرا قرارهما بنقل سفارتيهما من تل أبيب إلى القدس.

القدس العربي، لندن، 2023/9/27

١٧. غالانت: لا نريد التصعيد في غزة

ادعى وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، مساء الأربعاء، أن سلطات الاحتلال "لا تريد التصعيد ولا تطمح للقتال" في غزة، ملوحا باستخدام القوة "إذا تعرض مواطنون إسرائيليون أو جنود الجيش الإسرائيلي للأذى"، على حد تعبيره.

وجاءت تصريحات غالانت، خلال مراسم إحياء الذكرى الخمسين لحرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973، فيما يكثف وسطاء دوليون جهودهم لمنع اندلاع جولة تصعد جديدة تشمل مواجهات مسلحة بين الاحتلال الإسرائيلي وفصائل المقاومة الفلسطينية.

وقال غالانت: "في هذا المساء، من المهم أن نذكر العناصر الإرهابية في غزة (وفقا لتعبيره)، بعلاقات القوة الحقيقية بين الجيش الإسرائيلي وبين حماس وشركائها".

وأضاف "لا نريد التصعيد ولا نطمح للقتال، ولكن إذا وصلنا إلى وضع يجب فيه التحرك، فإن عملية 'الدرع والسهم' (العدوان على غزة في أيار/ مايو الماضي، ستكون بمثابة تذكير لكل عنصر إرهابي بقدرات المنظومة الأمنية" الإسرائيلية.

وتابع ""إذا تعرض مواطنون إسرائيليون أو جنود في جيش الإسرائيلي للأذى، فلن نتردد في استخدام القوة الكاملة المتاحة لنا، لضمان سلامة المواطنين، واستعادة الهدوء للقطاع".

وتصاعدت وتيرة الأحداث التي تشهدها الحدود الشرقية لقطاع غزة مع مناطق الـ48، بعدما تزايدت حدة التظاهرات التي تنظمها بشكل يومي وحدات "الشباب الثائر"، وهي مجموعات شبابية محسوبة على الفصائل الفلسطينية.

نتنياهو يجري مداولات أمنية

وأفادت تقارير إسرائيلية بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عقد جلسة مداولات أمنية، في وقت سابق، الأربعاء، بمشاركة غالانت ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، لبحث تصاعد الاحتجاجات شرقي غزة.

وبحث نتنياهو في هذه المداولات، التي شارك بها كذلك رئيس الشاباك، رونين بار، السيناريوهات المتوقعة لتطور الاحتجاجات في غزة.

وأشارت التقارير إلى أن تقديرات الأجهزة الأمنية التي تم استعراضها خلال الجلسة أن حركة حماس "غير معنية بالتصعيد"، غير أن تصاعد الاحتجاجات يزيد من احتمال "ارتكاب خطأ يؤدي إلى جولة تصعيدية قد تكون عنيفة". وشدد مسؤولو الأجهزة الأمنية على ضرورة "الاستعداد لتصعيد محتمل".

عرب 48، 2023/9/27

١٨. نتنياهو: إذا لم نحكم إغلاق حدودنا الشرقية... "إسرائيل" لن تبقى دولة يهودية

حذّر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مما اعتبره مخاطر محدقة بإسرائيل من جراء عدم إحكام إغلاق الحدود مع الأردن عبر بناء جدار على طول المناطق الحدودية، وأشار إلى أن هذه المخاطر تتمثل بتصاعد تسلل طالبي اللجوء، وقال إنه "إذا لم تغلق إسرائيل حدودها الشرقية، فلن تظل دولة يهودية".

جاء ذلك وفق ما أوردت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11")، اليوم الثلاثاء. وبحسب "كان 11"، فإن هذه التصريحات صدرت عن نتنياهو خلال جلسة عقدتها حكومته في الأيام الماضية، وذلك في أعقاب إعلانه، مطلع الشهر الجاري، نية حكومته بناء جدارٍ على طول الحدود مع الأردن.

وقال نتنياهو إن "إسرائيل هي إحدى الدول القليلة التي تسيطر على حدودها بشكل شبه كامل"، ومع ذلك، أضاف أن "لدينا حدودًا واحدة لم يتم التعامل معها بعد من حيث الجدار وهي الحدود الشرقية، وسيتعين علينا إغلاقها كذلك"، وتابع "إذا لم نغلق الحدود الشرقية، فلن تكون هناك دولة يهودية".

وادعى نتنياهو أن "الدول لا تستطيع التعامل مع موجة تدفق اللاجئين الحالية من أفريقيا أو من الدول الإسلامية"، وضرب قبرص مثالا، وقال إن "ما بين 6 و7% من سكان قبرص مسلمون". وأضاف "كان من الممكن أن نكون في وضع مماثل لوضعهم لولا قرار إغلاق حدودنا الجنوبية رغم هجوم ومعارضة المنتقدين. والحدود الشمالية كذلك الأمر".

وتابع "بما أن إسرائيل تمتلك كل المقومات لجذب هؤلاء المتسللين، وهي قريبة ويمكن الوصول إليها، والحدود الشرقية طويلة جدًا وأقل حراسة، فإنها قد تصبح المنفذ التالي الذي سيتدفق عبره المتسللون لا إراديًا. الوضع في أفريقيا يزداد سوءا، والجوع يتصاعد، والحروب تتواصل، والناس سيتحركون قسرًا".

وأكد نتنياهو أن حكومته ستعمل على "إغلاق الحدود الشرقية" مع الأردن بواسطة بناء جدار على طول المناطق الحدودية التي تصل إلى 238 كيلومترًا، ولذلك أوعز لأعضاء الليكود في الكنيست والبرلمان، ببدء العمل على سن "قانون أساس: الهجرة" لترتيب مسألة الجدار.

عرب 48، 2023/9/26

١٩. القدس: اتهام ضابط شرطة بإطلاق النار على فتاة ووالدها بالشيخ جراح

القدس – وكالات: قدمت وحدة التحقيقات مع عناصر الشرطة الإسرائيلية "ماحاش"، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في القدس المحتلة ضد ضابط شرطة، على خلفية إطلاقه رصاصة مطاطية على الفتاة جنى الكسواني بحي الشيخ جراح وإصابتها بظهرها. ونسبت لضابط الشرطة تهم "ارتكاب جرائم وإصابة خطيرة في ظروف مشددة، وإطلاق رصاص من سلاح ناري واعتداء".

الأيام، رام الله، 2023/9/27

٢٠. الشاباك يزعم إحباط خلية لصالح إيران خططت للمس ببن غفير واعتقال 5 فلسطينيين

أعلن جهاز الأمن العام (الشاباك) إحباط خلية لصالح إيران واعتقال 5 فلسطينيين من الضفة ومناطق الـ48، خططوا للمس بشخصيات عامة وسياسية بارزة بينها وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير.

والفلسطينيون المعتقلون بينهم 3 من الضفة الغربية المحتلة واثنان من مناطق الـ48، هم: مراد كممجي (47 عاما) من كفر دان، حسن مجارمة (34 عاما) من جنين، زياد شنطي (45 عاما) من جنين، حمد حمادي (23 عاما) من الناصرة ويوسف حماد (18 عاما) من المقيبلة.

وقدمت المحكمة العسكرية والمحكمة المركزية في حيفا، مؤخرا، لوائح اتهام ضد المعتقلين، ونسبت إليهم ارتكاب "مخالفات أمنية خطيرة".

وجاء في بيان للشاباك، أنه "في عملية مشتركة مع الشرطة والجيش، جرى إحباط خلية إرهابية عملت في إسرائيل ويهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة)، وذلك بتوجيه من عناصر أمن إيرانيين بغية تنفيذ عمليات إرهابية لزعزعة استقرار إسرائيل وأمن مواطنيها".

ويستدل من تحقيق الشاباك أن "كممجي ومجارمة عملا بتوجيه من شخص إيراني يسكن في الأردن ويعمل لصالح عناصر أمن إيرانيين، إذ طلب منهما المساعدة في تهريب أسلحة للأراضي الإسرائيلية وجمع معلومات حول شخصيات تخضع لحراسة وأخرى رفيعة المستوى وسياسية بينها وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، وعضو الكنيست السابق يهودا غليك، وتبين أنه في ظل ترتيب الحراسة الأمنية حول بن غفير، لم يتمكنوا من تنفيذ المهمة التي طلب منهم تنفيذها".

وادعى أن "كممجي ومجارمة عملا أيضا بتوجيه عناصر من الأمن الإيراني، من أجل تنفيذ عمليات إرهابية في الأراضي الإسرائيلية، من خلال إضرام النار في مركبات لمواطنين إسرائيليين".

وزعم "الشاباك" أنه "يستدل من التحقيق أن كليهما قاما بتجنيد زياد الشنطي من أجل تنفيذ العمليات الأمنية، مع علم الأخير بوجود عناصر إيرانية من وراء العمليات، وفي أعقاب ذلك قام الشنطي بجنيد مواطنين إسرائيليين هما حمد حمادي ويوسف حماد بغية إضرام النار بمركبات".

وذكر أن "الاثنين قاما بإضرام النار في حيفا يوم 22 حزيران/ يونيو الماضي ووثقا ذلك بالفيديو، وتشير التقديرات إلى أن هذه المهمة كانت بمثابة امتحان من قبل العناصر الذين قاموا بالتوجيه من إيران، وذلك من أجل القيام بعمليات إرهابية أكثر خطورة، غير أن اعتقال أعضاء الخلية أحبط هذه النوايا".

وختم الشاباك بيانه أن "التحقيق كشف طريقة عمل إيران في استخدام مواطنين إسرائيليين بمن أصحاب السوابق الجنائية، وتجنيدهم من أجل القيام بعمليات إرهابية مقابل دفع أموال،

كما ذلك يوضح الجهود الإيرانية المتزايدة لتقويض الاستقرار الأمني والاجتماعي والسياسي في إسرائيل، من خلال تجنيد مواطنين إسرائيليين وفلسطينيين للقيام بعمليات أمنية وجنائية".

عرب 48، 2023/9/27

٢١. توصية: على "إسرائيل" إبرام "عقد دفاعي" مع الولايات المتحدة

أصدر "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب اليوم، الأربعاء، مذكرة أوصى من خلالها بأن تسعى إسرائيل إلى إبرام "عقد دفاعي" مع الولايات المتحدة، وأن يتم استخدامه في حال وجود "تهديدات متطرفة ووجودية" ومحصور في الشرق الأوسط، وذلك على إثر الظروف الإستراتيجية المتغيرة والتهديد على مستقبل العلاقات بين الدولتين.

وتأتي هذه التوصية في ظل مفاوضات أميركية – سعودية حول صفقة أمنية – عسكرية، تشمل تطبيع علاقات بين السعودية وإسرائيل. وتطالب السعودية في هذه المفاوضات بموافقة أميركية على تطوير برنامج نووي سعودي مدني، لكن تقارير تحدثت عن طلب سعودي بتخصيب يورانيوم في أراضيها.

وبحسب التوصية، فإن العقد الدفاعي سيحصّن لفترة طويلة "العلاقات المميزة" بين إسرائيل والولايات المتحدة، كونها تشكل "دعامة مركزية في سياسة الأمن القومي".

وأشار المعهد إلى أنه "يهدد مستقبل هذه العلاقات، حاليا، التأثير السلبي المتراكم لسياسة إسرائيل في الموضوع الفلسطيني وتحولات ديمغرافية – سياسية عميقة في الولايات المتحدة".

واعتبر أن "عقدا دفاعيا" سيسهل على إسرائيل تحصين دعم الحزبين الأميركيين، الديمقراطي والجمهوري، والتزام الإدارات الأميركية المستقبلية بأمن إسرائيل.

وأضافت التوصية أنه من أجل حفاظ إسرائيل على حريتها بالعمل وكي لا تطالب بالمشاركة في القتال في الحروب العالمية للولايات المتحدة، يجب حصر مضمون العقد بتهديدات وجودية متطرفة وفي منطقة الشرق الأوسط فقط.

عرب 48، 2023/9/27

٢٢. "الشيوعي الإسرائيلي" و"الديمقراطية للسلام": صفقة التطبيع السعودية– الإسرائيلية ضربة كبرى للقضية

يرى "الحزب الشيوعي الإسرائيلي" و"الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة" داخل أراضي 48 أن صفقة التطبيع التي تقودها الإدارة الأمريكية في خدمة إستراتيجيتها الكونية الكبرى، والتي أخذت تتضح بين السعودية وإسرائيل، في ظل الحكومة الأكثر يمينيّة وتطرفًا في تاريخها، والأكثر عزلة على الصعيدين الداخلي والعالمي، من شأنها أن تحمل عدواناً خطيراً على الشعب الفلسطيني وضربة كبرى أخرى للقضية الفلسطينية في سياق مخططات تصفيتها نهائيًا.

وأكّدا، في بيان مشترك، أن التطبيع والسلام والاستقرار غير ممكن بالقفز عن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2023/9/27

٢٣. بن غفير يرضخ للضغوط ويلغي صلاته "الاحتجاجية" في تل أبيب

أعلن وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، مساء يوم الأربعاء، إلغاء "الصلاة الاحتجاجية" الذي كان قد أعلن عنها في ميدان ديزنغوف في وسط تل أبيب غدا، على خلفية مواجهات وقعت خلال احتجاج سكان في المدينة على الفصل بين الجنسين في صلاة نظمتها حركة يهودية متطرفة في الميدان نفسه وأماكن أخرى في "يوم الغفران"، أول من أمس.

وادعى بن غفير أن قراره يأتي في ظل قرار منظمي "الحركة الاحتجاجية" ضده نقل الفعالية التي كانوا يعتزمون إقامتها في موقع صلاته الاحتجاجية في ميدان ديزنغوف إلى مكان آخر في مدينة تل أبيب، معتبرا أن "الحاجة إلى إقامة صلاة مسائية، الخميس المقبل، أصبحت غير ضرورية".

عرب 48، 2023/9/27

٢٤. هليفي يحذر من اعتبار الجيش الإسرائيلي محصنا من "الاستقطاب المدمر"

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، إن من يفترض أن الجيش الإسرائيلي محصن من "العواقب المدمرة للاستقطاب" الحاصل في المجتمع الإسرائيلي، لديه "أفكار خطيرة"، وذلك في ظل تصاعد الانقسام في المجتمع الإسرائيلي.

وجاءت تصريحات هليفي خلال مشاركته في مراسم لإحياء الذكرى الخمسين لحرب السادس من تشرين الأول/ أكتوبر 1973، عقد مساء الأربعاء، في موقع تذكاري لقتلى سلاح المدرعات الإسرائيلي، في اللطرون، غرب القدس.

وقال هليفي إن "القدرة على إدارة الخلاف هي إحدى المؤشرات على المجتمع السليم، لكن النقاش الذي يعمق الاستقطاب والانقسام في المجتمع أمر خطير". واعتبر أن "الجدل استقطابي هو نوع من الغطرسة، "في ظل التحديات الأمنية الراهنة".

وأكد هليفي أن الدعوات الموجهة إلى جيل الشباب بعدم التجنيد في صفوف الجيش الإسرائيلي، والدعوات إلى عدم الامتثال للمهام الأمنية ضمن قوات الاحتياط، تضر بالأمن والجيش الإسرائيلي.

وأضاف أنه يجوز انتقاد الجيش الإسرائيلي، واستدرك قائلا: "ممنوع انتقاد مرتدي الزي العسكري الذين يعملون منذ سنوات طويلة من أجل أمن البلاد".

واعتبر أن مسؤولية "الحفاظ على الجيش الإسرائيلي قوي ومتماسك" أمر بالغ الأهمية خصوصا في هذه الأيام خاص هذه الأيام التي يخطط فيها "أعداء إسرائيل لتهديدها على أكثر من جبهة".

من جانبه، قال الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، خلال مشاركته في المراسم ذاتها، إن إسرائيل تعيش "حالة طوارئ داخلية". وشدد على أن "الأزمة التي ترافقنا منذ تسعة أشهر تمزقنا وتضرنا على صعيد المجتمع والاقتصاد والأمن".

وشدد هرتسوغ على ضرورة "حل الأزمة بشكل عاجل من أجل أمن إسرائيل".

عرب 48، 2023/9/27

٢٥. مواجهات خلال صلوات "يوم الغفران": اتهامات متبادلة بين الحكومة والمعارضة

تتصاعد حدة التصريحات والاتهامات المتبادلة بين الحكومة والمعارضة في إسرائيل إثر مواجهات على خلفية تنظيم حركات يمينية صلوات، في "يوم الغفران"، أمس الإثنين ومساء أول من أمس، تخللها الفصل بين الجنسين في ميادين وأماكن عامة في عدة مدن. وجاءت المواجهات في ظل الصراع الداخلي الحاصل على إثر خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء.

ودارت مواجهات عشية وخلال "يوم الغفران" بين منظمي هذه الصلوات من حركة "روش يهودي" (رأس يهودي) اليمينية المتطرفة، التي سعت خلالها إلى الفصل بين الجنسين، وبين المئات من

سكان تل أبيب الذين اعترضوا على الفصل بين الجنسين في هذه الصلوات. وتخلل هذه المواجهات، التي دارت في عدة مدن، تدافع بين الجانبين

وكانت المحكمة المركزية في تل أبيب قد صادقت على قرار بلدية تل أبيب بعدم الفصل بين الجنسين أثناء هذه الصلوات في ميدان ديزنغوف في وسط المدينة، ورفضت المحكمة العليا استئناف حركة "روش يهودي" ضد قرار البلدية.

وهاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الناشطين ضد هذه الصلوات، الذين يشاركون في الاحتجاجات ضد خطة إضعاف جهاز القضاء، قائلا إن "متظاهرين يساريين تهجموا على يهود، ويبدو أنه لا توجد حدود ولا معايير ولا حدود للكراهية من جانب المتطرفين من اليسار. وأنا، مثل معظم مواطني إسرائيل، نرفض هذا. ولا مكان عندنا لتصرف عنيف كهذا".

وقال غانتس إنه "في المكان الذي يوجد فيه من يدهورونا إلى حرب أهلية، فإن مهمتنا جميعا هي منعها. وطوال 75 عاما نجحت الأغلبية بالتوصل إلى تفاهمات حول الحيز العام في يوم الغفران. والآن، الذي يقرر الفصل بيننا نجح في تدنيس هذا اليوم المقدس بالإكراه وبكراهية عبثية".

وأضاف غانتس مهاجما نتنياهو أنه "من إن لم يكن رئيس الحكومة، هو مثير الكراهية الأكبر، وهو الذي اختار الآن أن يغذي النيران. وأدعو جميع القادة إلى التحلي بمسؤولية، والتوقف عن هذا الخطاب".

من جانبه، قال رئيس المعارضة، يائير لبيد، إن "ما حدث في يوم الغفران هو بالأساس أمر محزن جدا. وطوال السنين كان هذا يوم احترام متبادل، وأخذ مشاعر الآخر بالحسبان. والذي أراد فصلا جندريا ذهب للصلاة في الكنيس. ومن أراد صلاة مختلطة ذهب للصلاة خارج كنيس. ولم يحاول أحد فرض يهوديته على الآخر. وذلك حتى جاء إلى هنا من خارج المدينة نويات خلاصية ومتطرفة التي تحاول أن تفرض علينا صيغتهم لليهودية. ونحن لسنا بحاجة من أي أحد لإملاء تعليمات تفعيل كيف نكون يهودا. وخسارة أنهم حولوا هذا اليوم المقدس والرائع إلى يوم آخر من الخصام الإسرائيلي".

ووصف عضو الكنيست غدعون ساعر، من كتلة "المعسكر الوطني" برئاسة بيني غانتس، أقوال نتنياهو ولبيد بأنها "بشعة"، واتهمهما بأن "كل واحد منهما يحاول إضافة وقود إلى الوقدة بدلا من إطفائها. أي 'زعماء' هؤلاء الذين يغذون حربا أهلية في نهاية يوم الغفران؟".

وأشار رئيس بلدية تل أبيب، رون خولدائي، إلى أنه "يوجد هنا تنظيم خلاصي يقول إنه يريد أن ينفذ تديين في تل أبيب، ولذلك يتجاهل قرار المحكمة".

عرب 48، 2023/9/26

٢٦. "خرق أمني" في غرفة الحراسة بمكتب نتنياهو

رام الله– "القدس العربي": كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، عن "خرق أمني" في مكتب رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، بعد نجاح سارق في اقتحام غرفة الحراسة والاستيلاء على "معدات أمنية".

وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم"، في تقرير اليوم، إن إسرائيلياً اقتحم غرفة الحراسة لمقر نتنياهو، في القدس المحتلة، وسرق حقيبة تحتوي على عتاد أمني.

وذكرت أن الإسرائيلي من سكان مستوطنة "كريات ملاخي" قرب عسقلان المحتلة وقد نجح في اختراق الإجراءات الأمنية.

القدس العربي، لندن، 2023/9/26

٢٧. استطلاعات: كيف تأثرت شعبية نتنياهو بعد زيارته للولايات المتحدة؟

أظهرت نتائج استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، أن زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى نيويورك، الأسبوع الماضي، للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، شكلت له دفعة في استطلاعات الرأي، وساهمت في زيادة شعبية حزبه، الليكود، مقارنة بالاستطلاعات الأخيرة.

في المقابل، لا تتأثر صورة توزيع المقاعد في الخارطة السياسية الإسرائيلية، سواء على معسكر نتنياهو الذي يضم الصهيونية الدينية واليمين المتطرف والحريديين، أو على معسكر المعارضة الحالية؛ في حين يستعيد التجمع الوطني الديمقراطي قوته ويرفع حظوظ تمثيله البرلماني في انتخابات تجري اليوم.

وأظهر استطلاع القناة 13، حصول معسكر نتنياهو، في انتخابات تُجرى اليوم، على 53 مقعدا موزعة كالآتي: الليكود – 26 مقعدا؛ شاس – 10 مقاعد؛ "يهدوت هتوراه" – 7 مقاعد؛ "الصهيونية الدينية" – 6 مقاعد؛ "عوتسما يهوديت" – 4.

في المقابل، تحصل أحزاب المعارضة الحالية على 63 مقعدا، موزعة على النحو الآتي: "المعسكر الوطني" – 27 مقعدا؛ "ييش عتيد" – 16 مقعدا؛ "يسرائيل بيتينو" – 6 مقاعد، الجبهة/ العربية للتغيير – 5 مقاعد؛ الموحدة – 5 مقاعد؛ ميرتس – 4.

في حين يحصل التجمع الوطني الديمقراطي على 4 مقاعد.

وبيّن استطلاع القناة 12، حصول معسكر نتنياهو على 54 مقعدا موزعة كالآتي: الليكود – 28 مقعدا؛ شاس – 10 مقاعد؛ "الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت" – 9 مقاعد؛ "يهدوت هتوراه" – 7 مقاعد؛

في المقابل، تحصل أحزاب المعارضة الحالية على 66 مقعدا، موزعة على النحو الآتي: "المعسكر الوطني" – 27 مقعدا؛ "ييش عتيد" – 18 مقعدا؛ "يسرائيل بيتينو" – 6 مقاعد، الجبهة/ العربية للتغيير – 5 مقاعد؛ الموحدة – 5 مقاعد؛ ميرتس – 4.

ويحصل التجمع الوطني الديمقراطي على 2.8% من أصوات الناخبين، فيما يقتصر دعم حزب "العمل" على 2.5%.

وبحسب استطلاع هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، يحصل معسكر نتنياهو على 53 مقعدا موزعة كالآتي: الليكود – 27 مقعدا؛ شاس – 10 مقاعد؛ "الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت" – 9 مقاعد؛ "يهدوت هتوراه" – 7 مقاعد.

في المقابل، تحصل أحزاب المعارضة الحالية على 67 مقعدا، موزعة على النحو الآتي: "المعسكر الوطني" – 30 مقعدا؛ "ييش عتيد" – 18 مقعدا؛ "يسرائيل بيتينو" – 5 مقاعد، الجبهة/ العربية للتغيير – 5 مقاعد؛ الموحدة – 5 مقاعد؛ ميرتس – 4.

في حين يحصل التجمع الوطني الديمقراطي على 1.6% والعمل على 2.9%.

من الأنسب لرئاسة الحكومة؟

وبحسب استطلاعات الرأي، فإن زيارته إلى نيويورك واجتماعه مع الرئيس الأميركي، والمساعي للتطبيع مع السعودية، كل ذلك أدى إلى تعزز شعبية نتنياهو التي تراجعت مؤخرا.

وأظهر استطلاع القناة 12 حصول نتنياهو على دعم 39% من الإسرائيليين في السؤال حول الأنسب لرئاسة الحكومة، مقارنة بزعيم المعارضة، يائير لبيد، الذي يحصل على دعم 29% من المشاركين في الاستطلاع.

وبالمقارنة مع رئيس حزب "المعسكر الوطني"، بيني غانتس، يتفوق نتنياهو ويحصل على دعم 37% مقابل 35% لغانتس.

وبموجب استطلاع "كان 11"، يحصل كل من نتنياهو وغانتس على دعم 39% من المستطلعة آراؤهم بشأن السؤال حول الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة.

مسألة الدين والدولة

وتطرقت استطلاعات الرأي للمواجهات التي نشبت، أمس، الإثنين، بين متدينين يهود بادروا إلى إقامة صلوات تفصل بين الجنسين في شوارع تل أبيب، وبين معارضين للفصل بين الجنسين في الحيز العام.

وبحسب "كان 11"، فإن غالبية الإسرائيليين (47%) تؤيد فصل الجنسين في الصلاة، حتى لو تم إجراؤها في الحيز العام؛ فيما عارض 34% الفصل بين الجنسين في صلاة تنظم في الحيز العام.

ووفقا لاستطلاع القناة 12، أيد 48% من المستطلعة آراؤهم، الفصل بين الجنسين في صلاة تنظم في الحيز العام؛ في حين عارض 42% الفصل في الحيز العام، حتى لو كان ذلك خلال أداء صلوات.

فيما بيّن استطلاع القناة 13 أن 49% من الإسرائيليين يؤيدون الفصل بين الجنسين في الصلاة بالحيز العام؛ فيما عبّر 41% من المشاركين في الاستطلاع عن معارضتهم لذلك.

كمت أظهر أن 58% من المستطلعة آراؤهم يعتقدون أن تنظيم مظاهرة استهدفت المصلين رفضا للفصل بين الجنسين خلال الصلاة في تل أبيب، أمس، غير مشروعة، فيما أيد 26% المظاهرة ضد الفصل.

عرب 48، 2023/9/26

٢٨. باحث مختص: 45 نفقًا متصلة ببعضها تهدد الأقصى ومنازل القدس

القدس المحتلة–غزة/ أدهم الشريف: أفاد الباحث المختص في شؤون القدس والمسجد معاذ اغبارية بوجود 45 نفقًا متصلة ببعضها تهدد أساسات المسجد الأقصى المبارك وبيوت المقدسيين في مدينة القدس المحتلة. وبيَّن اغبارية في تصريح لصحيفة "فلسطين" أن غالبية الأنفاق ترتكز على أساسات المسجد الأقصى من الجهة الغربية، ويوجد منها قسم في الجهة الجنوبية، ونفق في الجهة الشمالية. وأشار إلى وجود نفق يسمح فقط بدخول اليهود إليه ويقع تحت المسجد الأقصى، إضافة إلى أربعة

أنفاق أنشئت في العهد الروماني وأعيد ترميمها في عهد الدولة الأيوبية وهي مخصصة لخروج مياه الأمطار من المسجد المبارك، ولا يسمح لأحد بدخولها إلا عمال النظافة بعد حصولهم على تصريح من شرطة الاحتلال. وبيَّن أن محاولات الاحتلال لتزوير تاريخ مدينة القدس وإثبات أحقيته المزعومة

فلسطين أون لاين، 2023/9/27

٢٩. هيئة الأسرى: 135 ألف حالة اعتقال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأنها رصدت أكثر من 135 ألف حالة اعتقال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في مثل هذا اليوم من عام 2000، وأن تلك الاعتقالات طالت كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني، ذكوراً وإناثاً، صغاراً وكباراً. وأضافت، في تقرير لها أصدرته بمناسبة حلول الذكرى الـ23 لاندلاع انتفاضة الأقصى: أن من بين تلك الحالات سُجل قرابة (21) ألف حالة اعتقال في صفوف الأطفال القصر، واعتقال نصف أعضاء المجلس التشريعي (البرلمان الفلسطيني) في دورته الأخيرة، وعدد من الوزراء، والمئات من الأكاديميين والصحافيين والعاملين في منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الدولية.

وأشارت الهيئة في تقريرها إلى اعتقال أكثر من (2,600) فتاة وسيدة فلسطينية.

وأوضحت الهيئة إلى وجود تصاعد لافت في حجم قرارات الاعتقال الإداري، إذ رصدت إصدار سلطات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من (32) ألف قرار اعتقال إداري، ما بين قرار جديد وتجديد الاعتقال الإداري، منذ اندلاع انتفاضة الأقصى. ولا تزال سلطات الاحتلال تحتجز في سجونها ومعتقلاتها نحو (5,200) أسير فلسطيني، بينهم (38) أسيرة ونحو (170) طفلا، وأكثر من (1250) معتقل إداري و(700) أسير يعانون أمراضا مختلفة، من بينهم (24) أسيرا يعانون مرض السرطان اخطرهم الاسير القائد وليد دقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/26

٣٠. الاحتلال الإسرائيلي يصعد سياسة اعتقال الجرحى

رام الله: صرح نادي الأسير الفلسطينيّ أنّ سلطات الاحتلال صعّدت منذ مطلع العام الجاري من اعتقال الجرحى، سواء من أطلق عليهم النار خلال عملية اعتقالهم، أو قبل الاعتقال، حيث بلغ عدد الجرحى الذين تعرضوا للاعتقال نحو (60) جريحًا بينهم أطفال ونساء وجرحى سابقون، وهذه الأعداد أعلى مقارنة مع أعداد الجرحى خلال العام الماضي. وقال نادي الأسير إنّ الاحتلال نفّذ بحقّ الجرحى عمليات تنكيل ممنهجة، بما في ذلك عمليات الاعتداء عليهم أثناء اعتقالهم، دون أدنى

مراعاة لأوضاعهم الصحيّة، بل وحوّل إصاباتهم، إلى أداة للتنكيل بهم عبر ممارسة جريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء)، وتعمدوا الاستمرار في تقييدهم خلال لحظات الاعتقال الأولى، وحتّى بعد نقلهم إلى المستشفيات، كما تعرّض غالبيتهم للتّحقيق وهم مقيدون داخل المستشفيات، عدا عن أوامر المنع من لقاء المحامي التي صدرت بحقّ جزء منهم. وتركزت أعداد الجرحى في جنين، التي تشهد تصاعدا كبيرا في الحالة النضالية ضد الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2023/9/26

٣١. مقدسيون يطردون سيدة عربية مطبّعة من باحات المسجد الأقصى المبارك

طرد مقدسيون، الثلاثاء، سيدة عربية ترتدي الحجاب، من باحات المسجد الأقصى. وبحسب مصادر مقدسية، فإن السيدة العربية، دخلت عبر باب المغاربة الذي يتم اقتحام المستوطنين منه للمسجد الأقصى.

وإلى جانب ذلك فإن السيدة العربية قامت بالتصوير مع نشر عضو كنيست الاحتلال السابق المتطرف "يهودا غليك" خلال اقتحامه المسجد الأقصى وكُتب عليها: "مسيحي ومسلم ويهودي اتحدوا اليوم للصلاة".

فلسطين أون لاين، 2023/9/26

٣٢. الإعلامي الحكومي: 542 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصحفيين الفلسطينيين منذ بداية العام

غزة: قال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، إن الاحتلال ارتكب 542 انتهاكاً بحق الصحفيين منذ بداية العام الحالي 2023. وأكد، في بيان، أن أكثر من 131 صحفيا وصحفية أصيبوا بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والضرب والسحل واستخدامهم دروعا بشرية، و92 حالة اعتقال واستدعاء وحجز وتمديد اعتقال وإبعاد وحبس منزلي. وأوضح أن الاحتلال منع وعرقل عمل أكثر من 189 صحفي؛ بهدف منعهم عن كشف جرائم الاحتلال، تضمنت تحطيم معدات واستخدام بعضهم كدروع بشرية. وكشف المكتب في بيانه عن 32 حالة اقتحام ومداهمة وتحطيم لمنازل الصحفيين ومؤسساتهم، و3 حالات منع من السفر ومصادرة معدات، منذ بداية العام الجاري. وبين المكتب أنه سجل أكثر من80 حالة انتهاك من قبل مواقع التواصل الاجتماعي بالتعاون مع الاحتلال، بذريعة مخالفة قواعد النشر، مطالباً بالإفراج العاجل عن 21 صحفياً يقبعون في أقبية سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/26

٣٣. محكمة هولندية تجدد حبس الناشط الفلسطيني أمين أبو راشد

جددت محكمة هولندية في مدينة روتردام حبس الناشط الفلسطيني أمين أبو راشد رئيس مؤتمر فلسطينيي أوروبا، وقالت إنها بحاجة لوقت أطول للاطلاع على التقرير الطبي واستكمال الادعاء العام بحث ما لديه من معلومات. وتظاهر نشطاء من الجالية الفلسطينية للمطالبة بالإفراج عن أبو راشد بعد اعتقاله منذ 3 أشهر. كما طالب المحتجون بالنظر إلى حالته الصحية رغم عدم وجود أدلة على ارتكابه أية تجاوزات، حسب محاميه. وطالب الأمين العام للجالية الفلسطينية في هولندا إياد عطا الله المحكمة الهولندية بضرورة الإفراج عن أبو راشد، لأنها لم تقدم أي أدلة تدينه في أي أنشطة غير قانونية.

الجزيرة.نت، 2023/9/27

٣٤. "إسرائيل" تهدم قرية العراقيب في النقب للمرة 222 خلال 13 عاما

القدس المحتلة – (الأناضول): قال عزيز الطوري، عضو "اللجنة المحلية للدفاع عن العراقيب" (أهلية)، للأناضول: "اقتحمت القوات الإسرائيلية قرية العراقيب وهدمت بيوتها للمرة 222". وهذه هي المرة الثانية التي تهدم فيها سلطات الاحتلال الإسرائيلية القرية خلال سبتمبر/ أيلول الجاري. وذكر مراسل الأناضول، أن نحو 22 عائلة تقطن منازل العراقيب، وفي كل مرة يعيد الأهالي بناء القرية بعد هدمها.

القدس العربي، لندن، 2023/9/27

٣٥. منظمات يهودية وفلسطينية بالداخل تلتمس إلغاء قانون يمنع العرب من سكنى البلدات المميزة

تل أبيب: توجهت 9 منظمات يهودية وعربية من المجتمع المدني في إسرائيل، بالتماس إلى المحكمة العليا تطالب فيه بإلغاء تعديل القانون الذي صودق عليه مؤخراً، والذي صُمم، بحسب المبادرين إليه، من أجل «تعزيز الاستيطان اليهودي». والقانون الذي يعترضون على تعديله هو قانون «لجان القبول»، الذي تم توسيع صلاحياته في تعديل تم إقراره في الدورة الأخيرة للكنيست (البرلمان)، في يوليو (تموز) الماضي.

وكان قد تم إقرار القانون الأصلي في عام 2011، بهدف الإبقاء على 475 بلدة في الجليل والنقب يهودية صرف، وهو يتيح إقامة لجان قبول في كل بلدة تسكنها 400 عائلة، باعتبار أنها تكون بلدة صغيرة يحق لها أن تختار مَن يعيش معهم فيها. وتشمل اللجان التي تتكوَّن من 5 أشخاص، مندوباً عن الوكالة اليهودية أو «الكونغرس» الصهيوني. وفي التعديل الجديد على القانون الذي جلبته

حكومة نتنياهو الجديدة، يتم توسيع آخر لصلاحيات اللجان على عدة أصعدة، بشكل يسمح بوجودها في داخل بلدات ذات تعداد سكاني أكبر تصل سعتها إلى 700 وحدة سكنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/27

٣٦. السجن 160 عاماً لأمير "داعش" في عين الحلوة

لينا فخر الدين: أصدرت المحكمة العسكرية حكماً بالسجن 160 عاماً على أمير «داعش» في مخيم عين الحلوة عماد ياسين، بعدما أقرّ بالتخطيط لتنفيذ عشرات العمليات الإرهابية، من بينها تفجير معملَي الجية والزهراني واغتيال النائب السابق وليد جنبلاط واستهداف سوق النبطية وفنادق في جونية ومبنى قناة «الجديد» ابن الـ 54 عاماً حضر إلى الجلسة بلحية كثيفة غزاها الشيْب وشاربين محفوفين، مرتدياً عباءة. وهو لم ينكر معظم الاتهامات التي وُجّهت إليه، بعدما أقرّ علناً بانتمائه إلى المجموعات الإرهابيّة. وبدا بأجوبته «الهازئة» كأنه غير آبهٍ بما ستصدره المحكمة، إذ توجّه إلى جابر بالقول: «اللي بدكن يّاه اكتبوه»!

الأخبار، بيروت، 2023/9/27

٣٧. وقفة في الأردن تدعو لفك الحصار عن قطاع غزة

عمّان: احتشد عشرات الأردنيين أمام مكتب "الأمم المتحدة" في عمان، مساء الثلاثاء، في وقفة تضامنية مع المحاصرين في قطاع غزة، ولتسليم مكتب الأمم المتحدة عريضة تطالب بالعمل على فك الحصار الصهيوني المفروض على قطاع غزة. ودعا المحتشدون لدعم صمود المحاصرين في قطاع غزة، مؤكدين على وقوفهم إلى جانب حصولهم على حقوقهم كاملةً، داعين لإيجاد حلول ومن ضمنها منفذ بحري للقطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/27

٣٨. الجيش اللبناني يتبادل إطلاق القنابل الدخانية مع القوات الإسرائيلية

بيروت: أعلن الجيش اللبناني يوم الأربعاء أنه تبادل إطلاق القنابل الدخانية مع القوات الإسرائيلية على الحدود في ثاني حادث من نوعه خلال أسبوع. وقال الجيش اللبناني في بيان إن القوات الإسرائيلية أطلقت قنابل دخانية على دورية تابعة له «أثناء مواكبة جرافة تعمل على إزالة تعديات أقامها العدو الإسرائيلي شمال خط الانسحاب (الخط الأزرق المتحفظ عليه) في منطقة بسطرة-الجنوب». ولم يرد الجيش الإسرائيلي ولا قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان على

طلبات من «رويترز» للتعليق. وهذا هو الحادث الثاني من نوعه خلال أسبوع بعد أن تبادلت القوات إطلاق الغاز المسيل للدموع والقنابل الدخانية بسبب نزاع مماثل على الخط الأزرق.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/27

٣٩. قبيل زيارة كاتس للسعودية: لقاء سري بين مسؤول إسرائيلي وسياسي سعودي

محمد محسن وتد: التقى مسؤول إسرائيلي في وزارة الصحة الإسرائيلية مع مسؤول سياسي سعودي كبير في السعودية قبل نحو أسبوع، وذلك قبيل زيارة وزير السياحة الإسرائيلي، حاييم كاتس، للسعودية، للمشاركة في مؤتمر تنظمه منظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة. وأفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان"، يوم الأربعاء، أن اللقاء السري عقد بين نائب مدير عام وزارة الصحة الإسرائيلية الدكتور صافي مندلوفيتش، ومسؤول سياسي سعودي، لم تكشف عن هويته.

عرب 48، 2023/9/27

٤٠. وزير إسرائيلي يصل السعودية بأول زيارة معلنة: تم استقبالنا بحرارة في الرياض

زين خليل: أعلنت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية وصول زير السياحة الإسرائيلي حاييم كاتس، ووفد مرافق له الثلاثاء، إلى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في مؤتمر منظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة. وقالت الهيئة الرسمية، إن "كاتس هو أول وزير إسرائيلي يزور السعودية بشكل علني"، فيما لم يصدر تعقيب فوري من الرياض بهذا الخصوص.

ونقلت هيئة البث عن الوزير الإسرائيلي قوله: "السياحة هي جسر بين الأمم، والشراكة في القضايا السياحية لديها القدرة على جمع القلوب والازدهار الاقتصادي. وسأعمل على إيجاد تعاون لتعزيز السياحة وعلاقات إسرائيل الخارجية". من جانبها، نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية عن كاتس قوله في نفس السياق: "سأعمل على خلق تعاون لتعزيز السياحة وعلاقات إسرائيل الخارجية". وتابع أن رحلته إلى الرياض، هي "حدث تاريخي ومثير"، مضيفا: "يسعدني أن أمثل إسرائيل في الحدث السياحي الدولي في المملكة العربية السعودية". ومضى كاتس بقوله: "لقد عُرض علي أن آتي كضيف، ولم أوافق، بل فقط كممثل رسمي. لقد عملت من أجل أن تحصل إسرائيل على دور رسمي في منظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة". وأضاف: "تم استقبالنا بحرارة في الرياض من قبل المسؤولين الرسميين. أقدر أننا سنلتقي في المؤتمر بالعديد من الوفود، تلك التي تربطنا بها علاقات، وأقدر أيضًا تلك التي لدينا علاقات أقل معها" دون مزيد من التفاصيل.

وكالة الأناضول للأنباء، 2023/9/26

٤١. "الوزراء السعودي": نتطلع إلى إسهام جهود تنشيط عملية السلام في إقامة دولة فلسطينية مستقلة

نيوم: عبّر مجلس الوزراء السعودي، الثلاثاء، عن تطلعه إلى إسهام جهود تنشيط عملية السلام التي أطلقتها السعودية، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبي، بالتعاون مع مصر والأردن، في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967م وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/26

٤٢. وزير إسرائيلي يجتمع مع رئيس "مصدر" الإماراتية لمناقشة اتفاق مياه مقابل طاقة مع الأردن

أفادت وكالة رويترز بأن وزير الطاقة الإسرائيلي يسرائيل كاتس اجتمع اليوم الثلاثاء مع الرئيس التنفيذي لشركة "مصدر" الإماراتية للطاقة المتجددة محمد جميل الرمحي لمناقشة اتفاق مياه مقابل طاقة مع الأردن.

وأعلنت إسرائيل والأردن الاتفاق المبدئي في 2021، والإمارات شريكة فيه. ويهدف المشروع الذي أطلق عليه مشروع الرخاء، إلى تصدير 600 ميغاوات من الطاقة الشمسية إلى إسرائيل مقابل 200 مليون متر مكعب من المياه المحلاة إلى الأردن. وقالت وزارة الطاقة الإسرائيلية إن الوزير يسرائيل كاتس اجتمع مع الرئيس التنفيذي لـ"مصدر" محمد جميل الرمحي في تل أبيب لمناقشة المشروعات قبيل توقيع متوقع على الاتفاق خلال قمة الأمم المتحدة المعنية بالمناخ "كوب 28" في دبي.

الجزيرة.نت، 2023/9/26

٤٣. تاركا كنيسه لجاره.. آخر يهودي يغادر هرات الأفغانية

كابول- (الأناضول)، بلال كولر، سيد خدابيردي سادات: زبولون سمانتوف، آخر يهودي أفغاني غادر البلاد بعد وصول حركة طالبان إلى السلطة، ترك كنيسه الصغير الذي أقامه في منزله بهرات (غرب) عهدة لأحد جيرانه. ويوضح الجيران لمراسل الأناضول أن الكنيس كان يستضيف في السابق يهودًا من مختلف أنحاء باكستان وأفغانستان، وأنه لم تطأ قدما أحد الكنيس منذ ذلك اليوم الذي غادر فيه سمانتوف أفغانستان. من جانبه، قال الحاج ممتاز حكيمي، إنه علاقة صداقة قوية تربطه مع سمانتوف منذ سنوات طويلة. وأوضح أن نحو 50 عائلة يهودية كانت تسكن في هرات خلال سنوات شبابه، معظمهم عملوا بالتجارة، إلا أنهم ومع الوقت غادروا جميعا من أفغانستان.

وبحسب المعلومات التي حصل عليها مراسل الأناضول من السلطات المحلية، كان في هرات 4 كنس (معابد) يهودية، وحمام ومقبرة تضم أكثر من 100 مدفن يهودي.

القدس العربي، لندن، 2023/9/26

٤٤. وينسلاند: لا شرعية للمستوطنات الإسرائيلية وعلى اسرائيل وقف جميع أنشطتها الاستيطانية

قال منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام في الأشرق الأوسط تور وينسلاند إن المستوطنات الإسرائيلية "ليس لها شرعية قانونية وتشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة".

جاء ذلك خلال الجلسة الشهرية لمجلس الأمن الدولي لمناقشة الوضع في الشرق الأوسط بما فيه القضية الفلسطينية، والتي خصصت اليوم الأربعاء، لعرض تقرير الأمين العام الـ27 حول تطبيق القرار 2334 الخاص بالاستيطان الذي أقره المجلس عام 2016.

ودعا حكومة إسرائيل إلى وقف جميع الأنشطة الاستيطانية على الفور، مؤكدا أن غياب عملية سلام هادفة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي يؤدي إلى تدهور خطير في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة.

وقال وينسلاند إن سلطات الاحتلال لا زالت تواصل تقديم مشاريع الاستيطان وعمليات البناء الاستيطاني، إذ قدمت خططًا لبناء 6,300 وحدة سكنية في المنطقة (ج) بالضفة الغربية، بما في ذلك "إضفاء الشرعية" بأثر رجعي، بموجب القانون الإسرائيلي، على ثلاث بؤر استيطانية قرب مستوطنة "عيلي". كما تم "تطوير" ما يقرب من 3580 وحدة سكنية في القدس الشرقية المحتلة.

وأضاف أن عمليات هدم ومصادرة المباني المملوكة للفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية استمرت، خلال الفترة التي يغطيها التقرير من 15 حزيران/يونيو إلى 19 أيلول/سبتمبر بحجة عدم الحصول على تصاريح بناء والتي يكاد يكون من المستحيل على الفلسطينيين الحصول عليها، إذ هدمت السلطات الإسرائيلية أو صادرت أو أجبرت أشخاصًا على هدم 238 مبنى، مما أدى إلى تهجير 183 شخصًا، من بينهم 46 امرأة و91 طفلاً. مشيرا إلى أن 32 مبنى منها مولت من قبل الجهات المانحة.

وأشار وينسلاند في إحاطته بالتحديد إلى حادثة طرد عائلة صب لبن من منزلها في البلدة القديمة بالقدس المحتلة الذي تسكنه منذ خمسينيات القرن الماضي، وتسليمه للمستوطنين في 11 يوليو/تموز.

وأشار وينسلاند إلى أن قرار مجلس الأمن رقم 2334 (2016) يدعو إلى "اتخاذ خطوات فورية لمنع جميع أعمال العنف ضد المدنيين، بما في ذلك أعمال الإرهاب، وكذلك جميع أعمال الاستفزاز والتدمير"، موضحا "ولسوء الحظ، استمرت أعمال العنف اليومية، إذ قُتل 68 فلسطينيًا، من بينهم 18 طفلًا، على يد قوات الأمن الإسرائيلية خلال المظاهرات والعمليات الأمنية والهجمات أو الهجمات المزعومة ضد الإسرائيليين، وغيرها من الحوادث".

وقال: "لا أزال أشعر بقلق بالغ إزاء التوسع المستمر في المستوطنات الإسرائيلية والبؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، مع تقديم ما يزيد عن 10,000 وحدة سكنية في هذه الفترة المشمولة بالتقرير وحدها. وتؤدي المستوطنات إلى زيادة ترسيخ الاحتلال، وتأجيج العنف، وإعاقة وصول الفلسطينيين إلى أراضيهم ومواردهم، وتؤدي بشكل منهجي إلى تآكل قدرة الدولة الفلسطينية على البقاء كجزء من حل الدولتين".

وكرر أن "هدم ومصادرة المباني الفلسطينية، بما في ذلك المشاريع الإنسانية الممولة دوليا، ينطوي على انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان ويثير مخاوف بشأن خطر الترحيل القسري"، داعيا "حكومة إسرائيل إلى إنهاء هذه الممارسة، بما يتماشى مع التزاماتها الدولية، والسماح للمجتمعات الفلسطينية ببناء وتلبية احتياجاتها التنموية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/9/27

٤٥. وينسلاند: الوضع في غزة خطير ويجب تجنب "صراع آخر"

أعرب منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، اليوم الأربعاء، عن "قلقه البالغ إزاء تصاعد التوتر في غزة وما حولها".

وقال في تغريدة عبر منصة "اكس" (تويتر) إن "الوضع داخل قطاع غزة خطير ويجب تجنب صراع آخر ستكون له عواقب وخيمة على الجميع، وإن شعب غزة عانى بما فيه الكفاية ويستحق أكثر من مجرد العودة إلى الهدوء".

وأضاف أن "الأمم المتحدة تعمل مع جميع الأطراف المعنية لتحسين حياة الناس في غزة، وخاصة الفئات الأكثر ضعفا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/9/27

٤٦. ألمانيا تنتقد رفع نتنياهو خريطة لا تظهر الأراضي الفلسطينية المحتلة

انتقدت الخارجية الألمانية –اليوم الثلاثاء– رفع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خريطة لا تظهر الأراضي الفلسطينية المحتلة في خطابه بالدورة الـ78 للأمم المتحدة بنيويورك.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية سيبستيان فيشر إن رفع نتنياهو خريطة لا تظهر الأراضي الفلسطينية المحتلة والأراضي التي ضمتها إسرائيل أمر مرفوض.

وأضاف فيشر أن بعثتهم الدائمة في نيويورك لدى الأمم المتحدة قدمت تقريرا عن خطاب نتنياهو للتعبير عن رفضهم رفعه الخريطة. وأفاد فيشر أن هذا الأمر لا يفيد جهود برلين لتحقيق حل الدولتين عن طريق المفاوضات.

الجزيرة.نت، 2023/9/26

٤٧. واشنطن تعلن إعفاء الإسرائيليين من التأشيرة رغم شكاوى فلسطينية

قررت الإدارة الأميركية قبول إسرائيل في برنامج الإعفاء من التأشيرات رغم اعتراضات في أوساط الفلسطينيين الأميركيين الذين يشتكون من التمييز والمضايقات على المنافذ الحدودية الإسرائيلية منذ عقود.

وبموجب القرار الأميركي الصادر اليوم الأربعاء يستطيع الإسرائيليون دخول الولايات المتحدة من دون تأشيرة ابتداء من 30 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، والإقامة هناك لمدة أقصاها 90 يوما.

وقال وزير الأمن الداخلي الأميركي أليخاندرو مايوركس إن القرار "يوطد العلاقات على الصعيد الأمني والاقتصادي والشعبي بين الولايات المتحدة وإسرائيل".

وأوضحت الإدارة الأميركية أن الفلسطينيين الأميركيين الذين يعيشون في الضفة الغربية وفي الولايات المتحدة بإمكانهم الآن دخول إسرائيل من دون تأشيرة والوصول إلى مطار بن غورين والمغادرة منه.

وفي فترة تجريبية منذ 20 يوليو/تموز الماضي، تعيّن على إسرائيل تسهيل دخول الفلسطينيين الأميركيين وخروجهم عبر المنافذ الإسرائيلية وعبر الضفة الغربية المحتلة.

لكن فلسطينيين احتجوا على قبول إسرائيل في برنامج الإعفاء الأميركي، بسبب ما يتعرضون له من مضايقات على المنافذ الإسرائيلية وفق شكواهم.

ورفعت "اللجنة الأميركية العربية لمكافحة التمييز"، أمس الثلاثاء، دعوى على وزارة الأمن الداخلي في مسعى لمنع قبول إسرائيل في البرنامج.

لكن قاضيا أميركيا بمدينة ديترويت رفض قبول الدعوى الطارئة لأسباب إجرائية، قائلا إنه لم يتم إخطار الوزارة بالدعوى بالطريقة الملائمة.

انتقادات بالكونغرس

من جهة أخرى، قالت مجموعة تضم 4 من الأعضاء الديمقراطيين بمجلس الشيوخ من بينهم السيناتور كريس فان هولن، يوم الأربعاء، إن إسرائيل لم تستوفِ اشتراطات معاملة جميع المسافرين الأميركيين على قدم المساواة.

وقبل ذلك، كتب عشرات من النواب الديمقراطيين إلى الرئيس الأميركي جو بايدن، وطالبوه بتأخير القرار مؤكدين أن إسرائيل لم تقدم ضمانات كافية.

وقدّر أحد المسؤولين الأميركيين عدد الفلسطينيين الأميركيين الذين يعيشون في الضفة الغربية بين 45 و60 ألف نسمة.

وقدّر مسؤول إسرائيلي العدد بأقل من ذلك، حيث زعم أن هناك ما بين 70 و90 ألف فلسطيني أميركي في أنحاء العالم، يعيش ما بين 15 و20 ألفا منهم في الضفة الغربية.

الجزيرة.نت، 2023/9/27

٤٨. واشنطن تؤكد التزامها بحل الدولتين: أعمال العنف المستمرة تقوض آفاق السلام

أكدت مندوبة أميركا في الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد، الأربعاء، التزام بلادها بحل الدولتين ومواصلة السعي لتحقيق سلام عادل وشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بحسب «وكالة أنباء العالم العربي».

وعبرت غرينفيلد، خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط، عن القلق البالغ لتصاعد العنف في إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة، مشيرة إلى أن «أعمال العنف المستمرة تقوض آفاق السلام».

ودعت غرينفيلد كافة الأطراف للكفّ عن «أي تحرك يؤجج التوترات الراهنة، بما في ذلك الأنشطة الاستيطانية وتدمير منازل الفلسطينيين»، محذرة من أن توسع الاستيطان يقوض حل الدولتين.

وشددت المندوبة الأميركية على أن واشنطن تعارض بشدة توسع الاستيطان، وتحث إسرائيل على وقفه، وذكرت أن واشنطن تعارض أيضاً أي تحرك يمس الوضع التاريخي للأماكن المقدسة في القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/27

٤٩. مهرجان "فلسطين تكتب" في بنسلفانيا.. نجاح رغم التحريض

اختتم مهرجان "فلسطين تكتب" الثاني أعماله في مقر جامعة بنسلفانيا بمدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا، رغم محاولات منع إقامته منذ الإعلان عنه، والترويج له عبر وسائل الإعلام الأميركية على أنه "معاد للسامية". وشارك في المهرجان عشرات الكتاب والأدباء الفلسطينيين من فلسطين والشتات، قدّموا خلاله إبداعاتهم الفكرية وإنتاجاتهم الأدبية القديمة والحديثة.

وشكل المهرجان الذي استمر لمدة ثلاثة أيام فرصة لأبناء الجالية الفلسطينيّة والطلاب والأساتذة الذين يؤيدون القضية الفلسطينيّة التعرّف إلى الأدباء والمثقفين الفلسطينيين عبر كتاباتهم ومؤلفاتهم حول فلسطين من قبل النكبة الفلسطينيّة وحتى يومنا هذا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/9/26

٥٠. دراسة: مصلحة "إسرائيل" بحلف أميركي – سعودي بدون برنامج نووي

اعتبرت دراسة صادرة عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب أن للمطلب السعودي بإقامة حلف دفاعي مع الولايات المتحدة، في إطار صفقة أمنية – عسكرية بين الجانبين تشمل تطبيع علاقات سعودي – إسرائيلي، دلالات وتبعات عديدة وقسم منها تخدم مصالح إسرائيلية، لكن الدراسة دعت صناع القرار في إسرائيل إلى التعبير عن معارضة "لأي تنازلات أميركية في المجال النووي" السعودي مقابل إقامة الحلف الأمني.

وأجرت الولايات المتحدة اتصالات مع الإمارات حول حلف دفاعي بين الجانبين، في السنوات الأخيرة، من دون التوصل إلى نتائج. وحاليا تطالب السعودية بحلف دفاعي مع الولايات المتحدة، إلى جانب شرطين آخرين، هما التزود بأسلحة أميركية متطورة وبناء برنامج نووي في السعودية، مقابل اتفاق تطبيع علاقات مع إسرائيل.

ورجحت الدراسة أن تطالب الولايات المتحدة بخطوات تنفذها السعودية من أجل تطبيق الصفقة الأمنية – العسكرية، وبضمنها "تعميق الالتزام الأمني الأميركي للمملكة". وهذه المطالب هي:

- تقليص العلاقات بين الرياض وبكين في مجالات عديدة، وخاصة في مجال التعاون التكنولوجي، الأمني والنووي.
- أداء سعودي "مسؤول" أكثر في مجال الطاقة وأخذ المصالح الأميركية بالحسبان في هذا المجال.
- تنفيذ خطوات لبناء الثقة مع إسرائيل، في إطار عملية تطبيع تأخذ المشاعر السعودية بالحسبان.
- مسعى سعودي من أجل إنهاء الحرب في اليمن.
- مطالب في مجال حقوق الإنسان وجهاز القضاء في السعودية.
- المطالبة بأن تقوم السعودية بتحسين وصيانة وتمويل القواعد العسكرية اللوجستية الأميركية لديها.

ورغم وجود تأييد في واشنطن ومن كلا الحزبين لتحسين العلاقات مع السعودية، إلا أن الدراسة أشارت إلى أنه "ثمة شك إذا كان هناك تحمس في الولايات المتحدة للدخول في التزامات دولية عميقة عموما وفي الشرق الأوسط خصوصا، خاصة كتلك التي تستوجب رصد قوات وموارد لفترة طويلة، وفيما المصلحة الأميركية الأكثر إلحاحا هي في جنوب شرق آسيا".

ويعني الحلف الدفاعي أن تلتزم الولايات المتحدة قانونيا بأن هجوما على السعودية هو هجوم عليها. وبحسب الدراسة، فإن احتمال أن تتعهد الولايات المتحدة بذلك ضئيل. ولذلك رجحت أنه سيكون بالإمكان التوصل إلى اتفاق أمني ولكنه ملزم أقل من حلف دفاعي، ومشابه لاتفاق جرى التوصل إليه مؤخرا بين الولايات المتحدة والبحرين.

وأشارت الدراسة في هذا السياق إلى معارضة مشرعين أميركيين لاتفاق كهذا، خاصة من جانب أعضاء كونغرس ديمقراطيين، الذين يعارضون أيضا طلب السعودية بتطوير برنامج نووي ويسمح بتخصيب يورانيوم في الأراضي السعودية. واعتبرت الدراسة أن مصلحة السعودية الأولى هي بحماية أميركية من هجوم إيراني.

ولفتت الدراسة إلى أن تعزيز الالتزام الأميركي تجاه الشرق الأوسط وحليف مركزي مثل السعودية، وزيادة الوجود العسكري الأميركي في الخليج هو "مصلحة إسرائيلية بارزة. ولذلك لا يفترض أن تكون

لدى إسرائيل مشكلة بدخول الولايات المتحدة إلى أي تعهدات أمنية مع السعودية وبضمن ذلك توقيع اتفاق دفاعي".

وأضافت الدراسة أن ذلك يأتي للأسباب التالية:

- بين إسرائيل والسعودية يوجد تعاون في مجالات أمنية واستخباراتية عديدة منذ سنوات طويلة، واتفاق أميركي – سعودي سيعزز هذا الاتجاه.
- اتفاق دفاعي سعودي – أميركي سيدعم "الجهود الإقليمية" للجم التوسع الإيراني في المنطقة.
- زيادة التعاون الأمني بين واشنطن والرياض سيشكل أساسا لتحسين قدرات إسرائيل "كتعويض" على دعم أميركي للسعودية.

ورجحت الدراسة أن السعودية لن تكتفي بالتزام أميركي بأمنها من أجل أن توافق على "صفقة تطبيع" مع إسرائيل، وأنها لن تتنازل عن مطالبها الأخرى، وخاصة موافقة الإدارة الأميركية على "تحسين قدراتها في المجال النووي، وبشكل خاص على تشغيل دائرة وقود نووي كاملة، تشمل تخصيب يورانيوم، داخل المملكة، بالرغم من صعوبة استجابة الإدارة وإسرائيل لهذا المطلب".

واعتبرت الدراسة أن هذا المطلب السعودي يضع إسرائيل أمام معضلة كبيرة، رغم أن اتفاق تطبيع مع السعودية هو مصلحة إسرائيلية كبيرة، وكررت موقف أجهزة الأمن الإسرائيلية بأن على إسرائيل "التعبير عن معارضة لتنازلات أميركية في المجال النووي. فدائرة وقود (نووي) مستقلة ستسمح للسعودية بتجميع قدرات، خبرات ومواد في المجال النووي، ومن شأن ذلك أن يسرع سباق التسلح النووي في دول أخرى في الشرق الأوسط".

عرب 48، 2023/9/26

٥١. هل نحن، أيضاً، شعبُ الفُرَص "الضّائعة"؟

عبد المجيد سويلم

تأقلمتْ الحركة الصهيونية مع المتغيرات الدولية منذ بدايات القرن الماضي، وأدرجت مشروعها في سياق هذه المتغيّرات، واستطاعت أن تكيّف مشروعها مع متطلّبات الانخراط العضوي في المنظومات «الغربية»، مستفيدةً من كلّ ظرف، ومن كلّ فرصة، ومن كلّ مساحة مهما كانت تبدو صغيرة أو ضيّقة آنذاك.

فقد استفادت من نشوء عصر القوميات الحديثة، واستثمرت في حاجة «الغرب» أو رغبته في «التخلّص» من الأعباء التي كانت تشكّله القوميات والأديان والإثنيات الأُخرى في المجتمعات الأوروبية، وبلورت في هذا السياق «مشروعها القومي» الخاص بها بعيداً عن تلك المجتمعات، وأبدت استعدادها الكامل وغير المشروط لكي تلعب الوكيل والحارس للمصالح «الغربية» في منطقة الإقليم العربي مقابل دعم «الغرب» الكامل والمطلق للمشروع الصهيوني في فلسطين.

هكذا بُني المشروع الصهيوني، وتطوّر وتفوّق في ظروف تاريخية مُواتية، مكّنته من إقامة إسرائيل، ومكّنت إسرائيل من استكمال المشروع بعد حرب حزيران 1967، وتواصلت توسّعيتها، ورفضت السلام الحقيقي، حتى وصلت اليوم إلى نقطةٍ حاسمة، وإلى مفترق طرقٍ لا تعرف، ولا تقوى إلى أيّ اتجاه تدور من هذا المفترق.

قبل عقود طويلة، ذكرت مجموعة من الباحثين في دراسة المستقبليات أن إسرائيل ستصل في يومٍ من الأيّام إلى نقطةٍ ليس بمقدورها أن تدخل في عملية سلام، وليس بمقدورها أن تستغني عن هذا السلام بواسطة الحرب. أي أنّها لن تعود قادرةً على «تعويض» السلام بالحروب.

لم يتوقّع هؤلاء «المستقبليُّون» أن يضاف إلى هذا الفصل الذي وصلت إليه أوضاعها الداخلية، وتفاقم هذا الوضع إلى أعلى درجات الأزمة، بحيث أنّ هذا العامل الأخير (أي الأزمة الداخلية) ستكون هي بالذات ما تحوّل الحرب إلى «مستحيل» سياسي، وأن تحوّل «السلام» إلى مستحيل مضاعف، وذلك لأنّ كلا «المستحيلين» عاجزان في الواقع عن حلّ هذه الأزمة بسبب حدّة ودرجة الاستقطاب.

إذا أمعنّا النظر في واقع إسرائيل اليوم، أليس هو الواقع الذي بات بالذات المظهر الأساس فيها؟

صحيحٌ أنّ فُرَص «السلام» قد أُهدرت بسبب طبيعة المشروع الصهيوني أساساً، وصحيحٌ أنّ مشروع «السلام» كان سيضع حدّاً نهائياً لطموحات هذا المشروع، وكان سيقلّص طموحاته الجيوسياسية، مقابل إمكانيات على التمدّد الاقتصادي أكثر جدوى، وأقلّ مغامرةً وخسائر، لكن الصحيح، أيضاً، هو أنّ الطابع الاستعماري العنصري كان هو الغالب والطّاغي، وهو الذي «نجح» في نهاية الأمر «بتكبيل» إسرائيل، وأوصلها إلى ما وصلت إليه اليوم.

أقصد لو أنّ إسرائيل «امتلكت» شجاعة السلام لما كان حالها اليوم هو حالها، ولما كانت أزمة «اليمين» فيها قد تفاقمت إلى درجة تحوّل فيه مجرّد «التخلُّص» من المستوطنات إلى ما يوازي الحرب الأهلية الشاملة، ولما كان حال «قوى السلام» الآن التي تدير وجهها عن أيّ سلامٍ كما تفعل الآن، باعتبارها (أي قوى السلام) مجرّد بقايا وحُطام من الحالمين أو من المنبوذين والهامشيّين

والمهمّشين في مجتمعٍ كان يخرج بمئات الآلاف لينادي بالسلام، بصرف النظر عن مدى تطابق هذا المحتوى مع العدالة والإنصاف والتوازن!

وحتى عندما طُرِحَت «مبادرة السلام العربية» لم يكن متاحاً التعامل معها بمسؤولية من الجانب الإسرائيلي، لأنّ «اليمين» على ما يبدو كان قد أحكم سيطرته السياسية والثقافية على إسرائيل، وحيث تابع مسار هذا الإحكام إلى إمساكه بالكامل بمفاصل حيوية من الدولة والمجتمع في إسرائيل.

في الإجابة عن سؤال المقال «هل نحن، أيضاً، شعبُ الفُرَص «الضّائعة»؟ ليس المقصود مطلقاً أنّه قد توفّرت أمامنا فُرَص لسلامٍ حقيقي، ونحن قمنا بإهدارها! وإنّما المقصود أنّنا لم نستثمر جيّداً، وكما يجب، وأحياناً أخفقنا في قراءة متغيّرات العالم، ومتغيّرات الإقليم، ليس للوصول إلى سلامٍ متوازن، وإنّما كان هذا الإخفاق في عدم قدرتنا على الاستثمار بما يمنع وصول «الحلّ» الإسرائيلي إلى الدرجة التي يحاول جاهداً الوصول إليها، أو قطع الطريق على الأوهام التي باتت تُعشش في وعيه السياسي والثقافي على حدٍّ سواء.

أقصد أنّ العامل الذاتي الصهيوني والإسرائيلي قد استثمر في المتغيّرات الدولية والإقليمية ليرسّخ مشروعه، ويقويه، ويعزّز من دوره ومكانته، وينخرط في صُلب مصالح حماة المشروع ورعاته.

وأقصد، أيضاً، أنّ الاستراتيجية الصهيونية قد بنت مشروع كيانها، ليكون ملحقاً بالمشروع «الغربي»، وأداةً من أدواته لكي تنتقل تدريجياً إلى مشروعٍ شريك، على «أمل» أن تتمكّن من التحوّل إلى عنصرٍ داخلي ضاغط ومؤثّر في الدوائر السياسية «الغربية»، ما سيعطيها (أي لإسرائيل) هوامش من القرار «المستقل»، إذا لزم الأمر!

إذا قِسنا الحالة الفلسطينية بمثالٍ واحدٍ فقط، وهو المتغيّرات الدولية والإقليمية فما الذي نجده أمامنا؟! العالم يتغيّر، والبلدان تتمرّد، وتتململ، وترى أنّ لديها فرصةً جديدة قد لا تتكرّر، وتستثمر، وتناور من أجل تحقيق مصالحها الوطنية، وينطبق هذا على معظم البلدان الصاعدة بما في ذلك البرازيل والهند والأرجنتين. وتحاول كلّ من مصر والجزائر والمغرب، واستثمرت قبلهم كلّهم إيران، واليوم بعض البلدان النامية والفقيرة في القارة الإفريقية تحاول أن تستثمر في المتغيّرات، وتستفيد منها للتخلّص من التبعية المطلقة لـ «الغرب»، وأدواته التي يُسخّرها لتحقيق مصالحه.

فماذا فعلنا نحن لكي نتأقلم مع هذه المتغيّرات، ولكي نطوّر استراتيجيتنا مع متطلّباتها ومقتضياتها؟ من حيث الجوهر لا شيء، أمّا من حيث الشكل فهذا كلّه لا يلبّي الغرض، ولا يحقّق المطلوب.

لماذا نشتُم الولايات المتحدة الأميركية في العَلَن، في حين ما زالت كلّ أوراقنا بأيديهم؟

ولماذا ما زلنا نراهن على بعض الكلمات الشاردة حول «حلّ الدولتين»، دون أن نطالب قبل أيّ دورٍ أميركي بالمطالب الوطنية التالية، وذلك على سبيل المثال، لا الحصر:

- نريد أن نسمع كلاماً رسميّاً، مكتوباً وموثّقاً من أنّ الأراضي المحتلة منذ العام 1967 بما فيها القدس الشرقية، هي أراضٍ محتلّة، وليس متنازعاً عليها.
- نريد أن نسمع، إذا كانت الولايات المتحدة «جادّة» في مسألة «حلّ الدولتين» أنّ هدف المفاوضات هو إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة غير القائمة حتى الآن في معادلة «حلّ الدولتين»، والبحث عن حلّ عادل لقضية اللاجئين.

عندما تقرّ الولايات المتحدة بهذه المسائل، وهي لن تقرّ بها أبداً ومطلقاً إلّا بسبب ما يجري من متغيّرات دولية في هذه المرحلة الجديدة، وبالتالي فهذه هي الفُرَص التي أقصدها وأتحدّث عنها.

وأيضاً، فيما يتعلّق بالوضع الإقليمي ماذا أعددنا للمتغيّرات فيه؟

وهنا دعوني أكون في منتهى الصراحة.

نحن نعرف أنّ العربية السعودية ليست بحاجة مطلقاً للحصول على مفاعل نووي أميركي، لأنّ هناك أكثر من عشر دول مستعدّة لإقامة مثل هذا المفاعل، هذا إذا كانت المملكة لم تتّفق مع بعض هذه البلدان، وأنّ الأمر يسير منذ مدّة طويلة على هذا الطريق.

والعربية السعودية ليست بحاجة ماسّة لـ«اتفاقية دفاع مشترك»، وهي ليست بحاجة ماسّة إلى أسلحة أميركية متطوّرة إلى درجة أن تُقايض «التطبيع» بهذه المطالب.

إذا أردتم رأيي، فإنّ ما تهدف إليه العربية السعودية هو (استقرار الإقليم)، وهذا لن يتمّ من دون حلّ الصراع مع إسرائيل، لأنّ العربية السعودية تحتاج إلى عقدٍ أو عقدين من برامج التنمية التي تخطّط لها، وبالتالي فإنّ حلّ الصراع هو مصلحة سعودية، وأولوية خالصة، أي أنّ القضيّة الفلسطينية لم تعد عبئاً على أحد، إذا لم نقل بأنها يمكن أن تتحوّل إلى رافعة بدلاً من ذلك.

فهل أعددنا أنفسنا لهذه المتغيّرات؟

ثمّ ماذا سينفعنا كلّ ذلك، في متغيّرات العالم، ومتغيّرات الإقليم إذا بقينا على ما نحن فيه من فُرقة وتشتُّت وانقسام؟

أين هي خططنا لمواجهة المرحلة الجديدة؟

الأيام، رام الله، 2023/9/28

٥٢. عن السعودية والكلام عن "التطبيع" مع إسرائيل

عماد شقور

منعاً لأي التباس، أقول في السطر الأول، وفي الفقرة الأولى من مقدمة هذا المقال، أنني على قناعة تامة، بأن المملكة العربية السعودية، لن تقدم على أي خطوة سياسية تتناقض مع «مبادرة السلام

العربية» أو خارج إطارها المعروف والمعلَن في بيان القمة العربية التي عقدت في بيروت سنة 2002.

قبل الشروع في شرح أسباب ترسّخ هذه القناعة لَدي، لا بدّ من استعراض جذور ومنابع هذه «المبادرة» بل، وقبل الشروع في ذلك، أرى فائدة، وضرورة، تسجيل ملاحظة أنها في حقيقتها، وفعلاً، ليست «ردّ فعل» لمبادرة من عدو أو حليف أو صديق، وإنما هي «مبادرة» وفِعل، تركَت، وتترك لكل الآخرين، دور ممارسة ردّ الفِعل.

. إثر اغتيال الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، (ربما انتقاماً لدوره الإيجابي الحاسم، وفي نتائج حرب العاشر من رمضان، السادس من أكتوبر/تشرين الأول 1973، أي قبل خمسين سنة، بالتّمام والكَمال) تمّت مبايعة وليّ عهده، خالد بن عبد العزيز، ملكاً للمملكة العربية السعودية، ومبايعة الأمير فهد بن عبد العزيز وليّاً للعهد. وبهذه الصّفة، ترأّس الأمير فهد وفد المملكة العربية السعودية إلى أقصر مؤتمر قمّة عربية، عُقد في مدينة فاس في المغرب، واستمر خمس ساعات فقط. في قمّة هذه الساعات الخمس، بادر الأمير فهد الى تقديم «خطة سياسية سعودية» تضمّنت شروط التوصّل الى حلّ للقضية الفلسطينية، ووضع نهاية لما تمّ اعتباره «الصّراع العربي الصهيوني» و«الصّراع الفلسطيني الإسرائيلي» ليكون بديلاً عن السياسة الإسرائيلية والأمريكية التي اعتمدت مبدأ التسويف ومواصلة التآمر، واعتماد سياسة «إدارة الصراع» وليس حلّه.

. لم يكُن اعتراض الرئيس السوري، حافظ الأسد، مفاجئا على «المبادرة السعودية». وتناقلت وكالات أخبار كثيرة في حينها، رواياتٍ وأخباراً تحدّثت عن ضغوط من الاتحاد السوفياتي، للتّصدي ولإفشال المبادرة السّعودية. وهكذا انتهت «قمة السّاعات الخمس» بقرار «تعليق» اجتماعات قمّة فاس، والدّعوة الى قمّة عربية استثنائية لاحقة، في فاس، لم يُحدّد موعدها.

. لم يكن أبوعمّار، يملك في تلك المرحلة، طائرة خاصة تنقله، ومن معه، الى حيث يشاء، والى حيث يمكن أيضاً. وفي هذه الأثناء، اقترح الوفد الليبي على أبو عمّار أن يستقل الطائرة الخاصة بهم الى طرابلس، وأن يستقلّها بعد ذلك الى حيث يشاء.

. قبِل أبو عمّار العرض شاكراً، وكان لي شرف مرافقته في ذلك المؤتمر وتلك الرحلة. وفي ساعة متأخرة من الليل، أثناء رحلتنا من فاس الى العاصمة الليبية، طرابلس، قال لي أبو عمّار، بصوتٍ خفيض، كي لا يسمعه أيّ من أعضاء الوفد الليبي: «هذا ليس مؤتمر فاس.. هذا مؤتمر فؤوس على رأسنا». كان حزيناً ومتجهّماً.

. حين وصلنا طرابلس، فوجئنا بوزير الدفاع الليبي في استقبال أبو عمار، وفوجئنا أكثر بإبلاغ أبو عمّار أن «الأخ القائد معمّر القذافي» يرغب بلقاء أبو عمّار، وأنه بانتظاره في مدينة سِرت الليبية.

انتقل أبو عمّار، بطبيعة الحال، وبنفس الطائرة، ونحن معه، الى سِرت، وكانت تلك «ليلة بيضاء» حيث استمر الحديث مع القذّافي حتى طلوع الصّبح، وفوجئت أنا عندما قال أبو عمّار للقذّافي: «هذه قمّة فؤوس على رأسنا». لكن القذّافي وعد أن الثورة الفلسطينية ليست وحدها، وأن ليبيا ستكون معها وتدعمها بكل الوسائل.

. لم تكن تخوّفات أبو عمار بعيدة عن واقعٍ متوقّع. إذ نحو بعد سبعة أشهر فقط، وفي الأسبوع الأول من حزيران/يونيو 1982، شنّ جيش الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي، «معركة سلامة الجليل» حيث اجتاح جنوب لبنان، وحاصر العاصمة اللبنانية، بيروت، وكان الصّمود الأسطوري لقوات الثورة الفلسطينية والمقاومة الوطنية اللبنانية، والذي استمر ثلاثة أشهر في وجه الأقوى بين جيوش المنطقة، وانتهى الى خروج أبو عمّار وقوات الثورة الفلسطينية من بيروت.

. في كل أشهر الصمود الفلسطيني لم يصل الى قوات الثورة الفلسطينية، و«عمودها الفقري» حركة فتح، أي دعم أو سلاح ليبي، وإن وصلتنا أخبار عن صواريخ ليبية مداها أكثر قليلاً من خمسين كيلومتراً، تم تسليمها لـ«الجبهة الشعبية . القيادة العامة» بقيادة أحمد جبريل، ولم يتم إطلاق أيٍّ منها طوال فترة القتال.

. فور خروج أبو عمار من بيروت الى اليونان، بيخت يوناني، واصل أبو عمّار رحلته الى فاس، حيث عقد «مؤتمر القمة العربية الاستثنائي» يوم 1982.9.6، وحضرته جميع الدول العربية، باستثناء مصر، (بطبيعة الحال) وليبيا معمر القذافي، وخرج لاستقبال أبو عمّار جميع رؤساء الوفود العربية، باستثناء الرئيس السوري، حافظ الأسد.

. صدر عن تلك القمة العربية الاستثنائية، بيان كانت ديباجته: «اعتماداً على مشروع فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة الذي يعتمد الشرعية الدولية أساساً لحل القضية الفلسطينية، وعلى مشروع جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حول السلام في الشرق الأوسط،

وفي ضوء المناقشات والملاحظات التي أبداها أصحاب الجلالة والفخامة والسمو الملوك والرؤساء والأمراء،

فقد قرر المؤتمر اعتماد المبادئ التالية:

. كانت تلك ثمانية مبادئ، تحدّثت عن انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، وإزالة المستعمرات، ووضع الأراضي الفلسطينية (الضفة، والقدس الشرقية منها، وقطاع غزة، لمدة أشهر معدودة فقط تحت رعاية الأمم المتحدة) ثم إقامة دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية. لكن البند السابع في ذلك البيان كان: «يضع مجلس الأمن الدولي ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة، بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة» وهذا ما جعل البعض

يعترضون عليه ويرفضونه، من المنظمات والفصائل الفلسطينية، بمن في ذلك قياديون في حركة فتح، كان أبرزهم فاروق قدّومي، أبو اللطف، عضو اللجنة المركزية لفتح، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

. بعد ذلك هذا «جاءت مبادرة السلام العربية» بقرار من القمة العربية التي عقدت في بيروت، في آذار/مارس 2002، بعد وأثناء اقتحام جيش الاحتلال والاستعمار الإسرائيلي لمدن وقرى الضفة الفلسطينية، وحصار أبو عمّار في مقر الرئاسة في رام الله.

هذا هو تاريخ «مبادرة السلام العربية» السّعودية المنشأ والرعاية والإنجاز.

من هذا التاريخ إلى واقع هذه الأيام:

. لم يكن للمملكة العربية السعودية، حتى في أيام استنكافها عن لعب دور فاعل في الساحات العربية والإقليمية والدولية، أي مصلحة في التخلي عن مبادرة هي صاحبتها.

. يعرف الأمير محمد بن سلمان أن السعودية في مرحلة صعود.

. يعرف الأمير محمد بن سلمان أن السعودية، وبفضل مبادرات متواصلة منه شخصياً، أصبحت لاعباً مؤثراً يملك وزناً بالغ الأهمية على الصعيد العربي والإقليمي والدولي، في «نادي دول النظام الدولي الجديد الصاعد».

. يعرف الأمير محمد بن سلمان أن إسرائيل في مرحلة هبوط.

يعرف الأمير محمد بن سلمان أن إسرائيل عضو في «نادي دول النظام الدولي المتهاوي قيد الاندثار» لمصلحة نظام عالمي قيد التّشكّل، وأن للمملكة العربية السعودية فيه وزنا ودورا.

هذه أسباب تجعلني على يقين أن كل ما تقوله إسرائيل ورئيس حكومتها، ليس أكثر من تمنيات، لن تتحقق، ما لم يَنَل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

القدس العربي، لندن، 2023/9/28

٥٣. لا سلام إلا بعد انتصار "إسرائيل"

د. مردخاي كيدار

من نظرة أولى يبدو العنوان "إسرائيل انتصرت في الغفران" مغلوطا، بل هاذٍ: فهل كان هذا نصرا؟ آلاف القتلى، آلاف الجرحى، وصدمة قومية وأنا اسمي هذا نصرا؟

الجواب هو نعم. لا أتجاهل بالطبع الخسائر الكثيرة والرهيبة في الحرب القاسية التي فوجئنا فيها حينما نشبت في ظهر يوم الغفران 1973، لكن في حساب عسكري بارد، عندما نقارن الوضع في

بداية الحرب والوضع الذي كان في نهايتها لا مفر من الاستنتاج الواضح: كان هذا نصراً عظيماً، وثمنه كان عظيماً.

نشبت الحرب بشكل مفاجئ: في الجنوب اجتازت قوات مصرية قناة السويس بشكل غير متوقع على الإطلاق، واحتلت استحكامات خط المياه. في الشمال، اجتاحت قوات كوماندو سورية بالمروحيات استحكام جبل الشيخ، وتدفقت قوات مدرعة إلى داخل هضبة الجولان. تكبد سلاح الجو خسائر كثيرة بصواريخ سوفياتية مضادة للطائرات. أصيبت دولة إسرائيل بذهول المفاجأة، وفي قلوب القيادة السياسية كان ثمة إحساس بأن هذه نهاية الدولة. الوضع الأولي لإسرائيل في هذه الحرب كان في أسوأ حال.

غير أنه في أثناء الحرب، وبفضل التصميم المبارك لجنود وقادة، انقلبت الصورة رأسا على عقب: جُنّد الاحتياط، وسُلّحت الوحدات، وتدفقت إلى الجبهات، وردت الحرب بالحرب. في الجنوب، نجح الجيش الإسرائيلي في وقف التقدم المصري إلى داخل سيناء، وفرض حصارا على الجيش الثالث داخل سيناء وأخضعه، ومدّ جسر عجلات صافية على القناة، وضخ قوات مدرعات ومشاة إلى الضفة الغربية من قناة السويس. لولا التهديد السوفياتي باستخدام سلاح نووي لكان بوسع الجيش الإسرائيلي أن يتقدم بسرعة بدون مقاومة حتى القاهرة. أوقف التهديد السوفياتي الجيش الإسرائيلي عند الكيلو 101 من العاصمة المصرية.

في الجبهة السورية، نجح الجيش الإسرائيلي في إبادة وصد كل القوات السورية عن الجولان، وحرر جبل الشيخ، واحتل أراضي خلف الجولان على بوابة دمشق. أُصيب الجيش السوري بصدمة ولولا التهديد السوفياتي في هذه الجبهة أيضا كان يمكن للجيش الإسرائيلي أن يصل دمشق.

كان القتال ضروساً، ويشهد آلاف القتلى والجرحى في هذه الحرب القاسية على خطورة التحدي الذي وقفت أمامه دولة إسرائيل وقدرت عليه. بثمن عال وبألم شديد حولت إسرائيل وضع الهزيمة في المرحلة الأولى إلى وضع تُباد فيه جيوش العدو، وأراضي عدو أخرى تكون تحت سيطرة إسرائيلية.

من الناحية العسكرية البحتة وعندما نقارن وضع إسرائيل – جيشا وقيادة وشعبا – في بداية الحرب مع وضعها في نهاية الحرب، لا مناص من الاستنتاج بأن هذا كان نصرا عظيما، أعظم بكثير من النصر في حرب "الأيام الستة" في العام 1967 التي بدأت كحملة "موكيد" حيث أبيدت معظم طائرات أسلحة الجو المصري، الأردني والسوري، خلال ثلاث ساعاتها، ما سهل جدا طريق الجيش البري في سياق الحرب وأتاح له احتلال سيناء، "يهودا" و"السامرة"، وهضبة الجولان، في ستة أيام فقط.

كان النصر في حرب "يوم الغفران" العامل الأساس الذي دفع الرئيس المصري السادات للبحث عن سلام مع إسرائيل. فهم بأنه رغم حقيقة أن إسرائيل فوجئت وانه نجح في اجتياز القناة واحتلال

استحكامات خط المياه في اليوم الأول، ورغم أن إسرائيل اضطرت لتواجه جبهتين عملتا بالتنسيق، نجحت إسرائيل في أن توقع هزيمة بالمصريين والسوريين على حد سواء وطردهم من المناطق التي احتلوها في بداية الحرب واحتلال أراض إضافية وراءها.

توصل الرئيس المصري إلى الاستنتاج بأن إسرائيل لا يمكن هزيمتها، وكل محاولات العرب لهزيمتها وتصفيتها، في الماضي وفي المستقبل، محكومة بالفشل. على أساس هذا الاستنتاج بدأ، بعد سنتين من الحرب، في سلسلة محادثات سرية مع إسرائيل، حيث أدت هذه المحادثات إلى مؤتمر السلام في العام 1978 ولاتفاقات السلام بعد سنة من ذلك.

ينطبق هذا الاستنتاج حتى اليوم. فقط نصر إسرائيل يمكنه أن يجلب السلام، لأنه في الشرق الأوسط يحصل على السلام فقط من يعد في نظر أعدائه من لا يمكن هزيمته.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2023/9/28

٥٤. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/9/28